الفجر اقتصادية

اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ١٧ ايلول/١٩٧٩ - العدد ٤٩

١٦ صفحة ٥٠ فلسا

الولايات المتحدة لا تستطيع المساعدة في حل المشكلة الفلسطينية لانها منحازة الى جانب اسرائيل .

الحسين

اسرائيل تتسلل الى افريقيا تحت مظلة الاخوان المصريين ٦

تجميد التخلف في اجهزة البلديات الى متى ... ؟ ٩

مستثمرون عرب يعرضون شراء مجموعة بنوك امريكية ١٢

خطاب قومي للحسين في الامم المتحدة



عمان — يوجه جلالة الملك الحسين خطابا سياسيا مهما في الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وسيتوجه جلالة الحسين الى واشنطن خلال الاسبوعين القادمين لالقاء هذا الخطاب القومي .

خاص

بدء التنقيب عن البترول في الاردن

عمان — خاص — علمت « الفجر » ان عمليات حفر الابار للتنقيب عن البترول قد بدأت فعلا في الاردن بعد ان اثبتت الدراسات النهائية التي اجرتها الحكومة الاردنية بمساعدة خبراء دوليين وجود كميات تجارية من النفط في عدة مناطق في المملكة .

وقد شملت عمليات المسح الارضي والبترولي مناطق الريشه والاجفور والازرق والسرحان ورصدت الحكومة كنفقات اولية للبدء بعملية الحفر ١٥ مليون دينار ، وهذا المبلغ يعادل ٣ اضعاف ما انفقته الشركات الاجنبية عن البترول في الاردن خلال ربع القرن الماضي .

ويذكر ان الاردن يستهلك من النفط سنويا حوالي مليون و ١٧٦ الف طن حسب احصائيات عام ١٩٧٧ ، ويقدر استهلاك الاردن عام ١٩٨٥ حوالي مليونين و ٩٠٠ الف طن .

مساعدات قطرية للاردن وسوريا والمنظمة

الدوحة — الفجر — دفعت الحكومة القطرية ٧٧ مليون دولار مساعدات الى الاردن وسوريا ومنظمة التحرير والفلسطينين في الاراضي المحتلة والتي التزمت بدفعها في مؤتمر قمة بغداد .

ويمثل هذا المبلغ القسط الثالث والاخير لهذا العام من التزامات قطر المالية لدعم الصمود والتصدي الفعال ضد معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .

ويوفر القسط الاخير الذي دفعته قطر مساعدات قدرها ٢٧ر٥ مليون دولار للاردن ، و ٣ر٥ مليون دولار للفلسطينين و ٥ر٥ مليون دولار لمنظمة التحرير و ٤٠ر٥ مليون دولار لسوريا .

وتبلغ التزامات قطر المالية هذا العام ٢٣٠ مليون دولار .

وقف تصدير النفط الليبي الى الهند

بنغازي — الفجر — اوقفت الجماهيرية الليبية تصديرها النفط الى الهند .

وعزت مصادر رسمية ليبية ذلك الى رفض الحكومة الهندية تزويد ليبيا بمعلومات حول الابحاث النووية لمصلحة مركز الابحاث النووية الليبي .

ويذكر ان الهند كانت قد التزمت في اتفاق وقعته مع الجماهيرية بتقديم هذه المعلومات لكنها امتنعت عن ذلك مؤخرا .

اضخم طريق للنقل البري بين العراق وسوريا والكويت

بغداد — الفجر — انتهت الدراسات النهائية لانشاء اول واطول طريق للنقل البري السريع يصل بالعراق والكويت وسوريا .

ويتكون هذا الطريق الذي تبلغ تكالفة انشائه ٣٢٣ مليون دولار من ٦ مسارات وطول الطريق ١١٥٠ كم ويمتد من الحدود العراقية السورية شمالا الى الحدود العراقية الكويتية جنوبا . ويشتمل على اقامة جسر ضخم على نهر الفرات طوله حوالي نصف كم .

ومن المقرر ان ينتهي هذا الطريق في اوائل عام ١٩٨٢ . ويعتبر اضخم طريق معبدة في منطقة الشرق الاوسط .

مشروعات اقتصادية مشتركة بين العراق والكويت

الكويت — الفجر — اتفقت الحكومتان العراقية والكويتية على اقامة مشروعات مشتركة بينهما في مجال الطاقة الكهربائية والمياه .

وبموجب هذه المشروعات ستزود العراق الكويت بالمياه من شط العرب لاغراض الشرب والزراعة .

اجتماع سعودي سوداني فرنسي مشترك لاستغلال الذهب والبترول في قاع البحر الاحمر

علمت « الفجر » ان الحكومة الفرنسية ستقوم باستثمار قاع البحر الاحمر بين السعودية والسودان بعد ان ثبت وجود كميات كبيره من الذهب والنحاس والقصدير والبترول فيه .

وسيعقد لهذه الغاية اجتماع سعودي فرنسي سوداني مشترك على مستوى وزراء الطاقة والنفط والاقتصاد برئاسة احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي .

وعلمت « الفجر » ان الكميات المتوقع استخراجها من الذهب والمعادن الاخرى ... والبترول فيه ستزيد من الاحتياطي العالمي من هذه المواد وستدر دخلا اضافيا ضخما على السعودية والسودان .

تزويد دول السوق الاوروبية بالبترول شريط تأييدها للقضايا العربية

ابو ظبي — خاص — وافقت دول الخليج العربي على تزويد دول السوق الاوروبية المشتركة بالبترول وفق استمار محددة وثابتة شريطة ان تعلن هذه الدول تأييدها التام وغير المشروط للحقوق العربية وتدين اسرائيل وان ترفق هذا التأييد العلني بمواقف عملية في المنظمات الدولية .

اسبوعيات

بقلم : حسان الرياحي

خواطر سليمة لكاتب مريض

حسان الرياحي غير مشغول هذه الايام بمؤتمر قمة عدم الانحياز ولا باجتماع حيفا بين السادات وبيجن ولا بغارات اسرائيل المتكررة على لبنان . حسان الرياحي مشغول هذه الايام بخاصرته اليسرى حيث استيقظ ذات ليلة على الام مبرحة تشتعل فيها وعندما هم بالجلوس على سريره وقع على الارض فحملوه الى المستشفى حيث يرقد الان .

انها آلام الكلي المبرحة وها هو الطبيب يملأ خزان الابرة ويهوي بها على احد العروق فيغرسها ويفرغ ما في جوفها ثم .. يبتسم . طبيب وسيم ، صغير السن ، يتفجر حيوية رغم انتصاف الليل ، والاهم من ذلك كله انه دائم الابتسام كأن فمه نبع ابتسامات لطيفة .

الآلام تتضاءل .. تضمحل .. ثم تتلاشى ويسأل حسان الرياحي طبيبه الشاب : من اي جامعة تخرجت ؟؟ ويرد الطبيب باقتضاب ولكن مع سيل من الابتسام : من الجامعة الاردنية .

يفاجأ حسان الرياحي بالرد ولكن فسحة اعصابه وزهو تفاؤله وهدوئه .. هكذا اذن .. طبيب من الجامعة الاردنية ، [illegible]

والرياحي يمسي في دور المستشفى قال رفيقه الريفي مواسيا : انظر هذا الريفي يكاد يموت وذلك لا يقوى على الحراك .. ((صحيح من شاف بلوى غيره هانت عليه بلواه)) . لم يستصغ الرياحي هذا المثل الشعبي المغرق في الانانية وانما قال لصاحبه : هذا المثل ليس شعبيا ولا عربيا ، لماذا تهون بلواك اذا رأيت غيرك في بلوى اشد منها ... اليس لانك انانيا ؟؟ لماذا لا تحزن اذا رأيت من بني قومك من يفوقك في حجم مأساته ؟؟ ثم ما هي العلاقة بين مصيبتك ومصيبة غيرك ؟؟ انها الانانية ليس الا ، ولو كنا على خلق عظيم كما امر تعالى لاصبحنا نحب الخير لغيرنا كما نحبه لانفسنا ولما كان المرء سعيدا ببلوى غيره . انني بامانة اتمنى ان يصبح ذلك المثل هكذا : ((من شاف بلوى غيره زادت عليه بلواه)) .

اسعار المستشفيات مثل طقس هذه الايام .. نار ، قصبة الدواء بنصف دينار ونظرة فابتسامة من الطبيب كل صباح بدينارين ، ومبيت ليلة في غرفة كالزنزانة او زنزانة كالغرفة بعشرة دنانير وكوب الماء بعشرة قروش وفنجان القهوة او الشاي بدينار .

حسان الرياحي ثائر على هذه الاسعار وثائر بصورة اكثر ليس ضد اسرائيل وانما على المرض الذي [illegible]

[illegible] فوائد)) ... اتذكر مريضا [illegible] وطبيبا مثل جمال الشاعر .

أخبار اقتصادية

ارتفاع الايرادات السعودية

الرياض — تشير التقديرات الاولية التي اعدتها مؤسسة النقد العربي السعودي الى ان اجمالي الايرادات للمملكة العربية السعودية قد بلغت في العام الماضي ١٤١ر٦ مليار ريال سعودي مقابل ١٣٥ر٩ مليار ريال سعودي في عام ١٩٧٧ اي بزيادة قدرها ٥ر٧ مليار ريال سعودي صرح بذلك مصدر مسؤول بمؤسسة النقد السعودي وقال ان ايرادات البترول في العام الماضي بلغت ١٢٠ مليارا و ٤٠٧ ملايين ريال سعودي تمثل ٨٥٪ من جملة الايرادات مقابل ١٢١ مليارا و١٩٨ مليون ريال سعودي عام ١٩٧٧ تمثل ٨٩٪ من جملة ايرادات المملكة .

واضاف ان ايرادات السعودية في العامين تشمل عدة موارد اخرى من اهمها ايرادات الرسوم الجمركية [illegible]

ازدياد العجز في الميزان التجاري الاميركي

واشنطن — وصل العجز في الميزان التجاري الاميركي الى ٢٧ر٥ مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام .

طريق يربط بين ابوظبي وقطر وتوسيع شبكة المواصلات البرية في الامارات

ابو ظبي — و.ا.م : تقوم دائرة الاشغال في ابوظبي حاليا بشق طريق مزدوج يربط بين ابوظبي ودولة قطر . ويبلغ طول المرحلة الاولى منه ٢١٣ كيلومترا وبتكلفة اجمالية تبلغ نحو ١٢٠ مليون درهم .

ويأتي هذا المشروع الذي يستغرق تنفيذ جميع مراحله نحو عامين ضمن اربع مشروعات اخرى لطرق تقوم الدائرة بتنفيذها ويبلغ الطول الاجمالي لهذه الطرق نحو ٤٢٢ كيلومترا .

وقد بدأت الدائرة بالفعل في تنفيذ مشروع طريق ابوظبي قطر حيث يجري العمل حاليا في الجزء الاول من الطريق من المفرق الى منطقة طريف .

صرح بذلك لوكالة انباء الامارات المهندس فؤاد منصور رئيس قسم الخدمات والنقل بدائرة الاشغال .

وقال المهندس فؤاد منصور ان من بين مشروعات الطرق التي تقوم دائرة الاشغال بتنفيذها مشروع توسيع طريق العين ابوظبي الذي يبلغ طوله نحو ١٦٥ كيلومترا ليصبح ستة مسارات بواقع ثلاثة مسارات لكل اتجاه اضافة الى طريق خاص بالشاحنات من مصفح الى العين وكذلك طريق مزدوج يربط بين ابوظبي والمطار الجديد ويمتد من تقاطع مصفح ويبلغ طوله نحو ١١ كيلو مترا ويتوقع ان يكتمل تشييده في نهاية عام ١٩٨٠ ليكون معدا مع افتتاح المطار الجديد .

وهناك ايضا طريق ام النار ابوظبي دبي ويقع بالقرب من ابومريخة . ويبلغ طوله نحو ١٩ كيلومترا ، وقال المهندس فؤاد ان هذا الطريق سيختصر المسافة من ابوظبي الى دبي بنحو ٢٠ كيلومترا من الطريق الحالي .

بدأت اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي

تونس — الفجر — بدأت في تونس امس اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي . ويبحث المجلس في اجتماعاته التي تستغرق ثلاثة ايام استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك والمخاطر الاقتصادية المستقبلية للتحدي الصهيوني وتأثيره على الوطن العربي ومشروع الامم المتحدة للاتفاقية الخاصة بحكم الدولة الاكثر رعاية وتقريرا عن نشاط المنظمات العربية المتخصصة .

ويمثل الاردن في المؤتمر وفد كبير برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة .

وعلمت الفجر ان الوفد الاردني سيجري اتصالات مكثفة مع عدد من الدول العربية لتوطيد التعاون الاقتصادي بين الاردن وهذه الدول .

اشعاع ذري من سفارة اسرائيل بلندن

اكتشف رجال المطافىء في محطة كنسنغتون في لندن اشعاع ذري فيما كانوا يقومون ببعض الاعمال الروتينية . ويسود الاعتقاد بان مصدر الاشعاع احدى السفارات في المنطقة . وفي الصورة محطة كنسنغتون وضابط يقوده جهاز الكشف على الاشعاع باتجاه السفارة الاسرائيلية في لندن .

الفجر الاقتصادي

صاحب الامتياز رئيس التحرير احمد علاوي

تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

المملكة الاردنية الهاشمية عمان - شارع السلط بجانب قصر العدل هاتف ٢٣٨٤٨ - ص.ب ٧١٥٩

بقلم : رئيس التحرير

هـنادي .. والبحث عن السمك والبحر ..!!

قبل ايام اصرت زوجتي على اقامة حفلـة ، ولم يكن لدي اعتراض ، او بالاحرى لم يكن بامكاني ان اعترض .. فالمناسبة هامة جدا والاحتفالات تجسيد لمعـان واحداث تظل عالقة بالذهن ولو من خلال طقوس الاحتفالات .

.. وبدأ التحضير .. وكان علي ان اجرجر نفسـي وسيارتي عشرات المشاوير من اجل تلبية طلبات التحضير وما اكثرها .. ناهيك عن الجيب الذي كاد يتهرأ من كثـرة الاستعمـال ..

وامس كان الاحتفال ..

القيت نظرة سريعة على الصالون .. يا للهول عشرات الاطفال ذكورا واناثا .. كان الضجيج يهز الحاره .. وكانت الاغاني اناشيد تتغزل بالاسماك .. وقلت في نفسي :

كيف لو اننا على شاطىء بحر كبير او محيط واسع !

.. هربت بسرعة وعدت الى مكتبي وبدات اتامـل .. كانت بداية المناسبة قبل ثلاثة اسابيع عندما استيقظت طفلتي « هنادي » وهي في الخامسة من عمرها المديد قبيـل الفجر .. وايقظتني من عز النوم .. ولكن هل نستطيـع مقاومة طفل يستيقظ مبكرا ..

قالت « هنادي » : اليوم موعد المدرسة يا بابـا .. وتذكرت تحضيرات الاسبوعين الماضيين وتجهيز الحقيبـة والمطرة ... بالكاد اقنعتها ان الوقت مبكر على الذهاب الى المدرسة او الروضة احتسيت القهوة « وابتلعت » نصـف علبة سجاير .. وحملت نفسي او تحاملت عليها ، وتحـرك صوت موتور السيارة .. كانت « هنادي » تجلس الـى جانبي وهي نهب لمشاعر متناقضة لديها الرغبة الشديدة في التعرف على الروضة .. ولكن الخوف من المجهول وتغييـر العادات اليومية تشحنها بمشاعر مختلفة ..

ومضت الايام .. وانقضت ثلاثة اسابيع .. وجـاءت مناسبة الاحتفال الذي اصرت زوجتي على اقامته مهما كلف الثمـن ..

اتعلمون المناسبة ؟ اسمحوا لي ان اخفف عليكم عنـاء التفكير ومحاولة عصر الدماغ للاستنتاج ..

المسالة في غاية البساطة والاهمية ..

انهت طفلتي « هنادي » الى مسامع امها العزيزة انهـا تعلمت خلال الاسابيع الثلاثة المنقضية منذ التحقت بالروضـة كتابة الرقم (١) .. وكان على «هنادي» لكي تحقق هـذا الهدف ان تستهلك ثلاثة دفاتر لكي ياتي الرقم (١) عموديـا وثابتا ..

وعندما زفت النبا الي سالتها هل هناك رقم قبـل (١) فقالت : لا .. فقلت لها بل هناك رقم اسمه الصفر ..

نظرت الي والابتسامة تضيء وجهها وهي تكتشف خطا والدها وقالت : ان الصفر يا بابا يعلمونه للفاشلين امـا الناجحين فلا ضرورة لذلك ..

لقد صدقت « هنادي » ان الصفر وهو نقطة البدايـة ليس له مكان في حياتنا .. وهكذا تنضم طفلة جديدة لمجتمعها الذي يؤمن بالقفز عن نقطة البداية .. ثم لماذا البداية مـا دام القفز يوصل الى القمة بسرعة اكثر .. ليس مهمـا ان يسقط القافزون او ان تفشل المهام الكبيرة التي يتخطـون فيها البداية ، لانها غير مهمة او غير ضرورية ، او لانهـم يريدون حرق المراحل والوصول الى الثمرة قبل نضجها !

لنعد الى هنادي والروضة ورقم (١) .. لقد كلفتنـي عملية تعلم كتابة الرقم المحروس ، بما في ذلك الرسـوم الباهظة والدفاتر والاقلام حتى الان ٣٨ دينارا ..

وكما هو معلوم فالمنهج ينص على ان ينتهي العـام الدراسي بالوصول الى رقم (١٠) .. اما نفقاتي فستصـل الى ٣٨٠ دينارا لكل شهر رقم .. ولكل رقم ٣٨ دينارا ..

اما الحروف الابجدية فلحسن حظنا انها ٢٨ حرفا ولـو كنا في الصين حيث تزيد الاحرف الاساسية على ٢٥٠ حرفـا لكان خرب بيتنا او على الاقل كنت ساضطر لبيع سيارتـي قبل ان تصل ابنتي « هنادي » الى نهاية « الابجد هوز » !

لكن لا نظلم الروضة ومناهجها وجهود معلماتها واصحاب المدارس الخاصة وروضات الاطفال ونتهمهم ببيع القليـل القليل مقابل الكثير الكثير ، فلا بد من ذكر جهد اخـر مهـم جدا الى جانب تعليـم الرقم (١) والاحرف (ا) ..

جاءتني « هنادي » يوم امس وهي تتفجر بالفـرح ومشاعر التباهي تطل عينيها بقوة .. قالت : هل تحـب ان تسمع الانشودة التي تعلمناها في المدرسة .. قلت اسمعيني .. ان ذلك يخفف على قلبي .. وفكرت وهي تتاهب للبدا ، ان انشوده زائد حرف زائد رقم (١) تستحق ٣٨ دينارا .. وعندما بدات بالنشيد ذهلت .. انها تنشد قصيدة عن الاسماك وكيف تسبح هذه المخلوقات الجميلة ..

وبعد ان انهت نشيدها سيطرت علي موجة من الضحك وانتبهت ، وانا اضحك ، الى وجه طفلتي الصغيرة التـي انطفات على وجهها فرحة الانتصار والتباهي .. ظنـت المسكينة اني اضحك عليها اخطات .. طيبت خاطرها وقلت لها برافو عليكي .. وعدت الى نفسي اتساءل : هل نحـن في كليفورنيا على شاطىء المحيط الهادي اما اننا في نابلـي على البحر المتوسط .. ام ترى نعيش في الجزر البريطانيـة حيث يمتد البحر في كل مكان ويذهب الصيادون كل يـوم الى البحر الواسع ، لكي ترتبط حياتنا بالبحر والاسماك !

سبحان الله اننا ندفع هذه الايام ٣٨٠ دينارا من اجل ان نتعلم كيف يسبح السمك في البحر رغم ان بلادنا بعيدة عن البحر والاسماك فيها تاتينا مجمدة مجلده او مدخنة من بـلاد بـرا .. من استراليا او الدنمارك او اليابان !

في علم النفس وعلوم التربية يقولون : الطفل اب الرجل ولا غرابة ان يكبر اطفالنا ويصبحون رجالا او نساء مغرمين بالاسماك والسباحة في البحار البعيدة ..

خطرت في بالي فكرة شيطانية ، وتصورت لوهلـة ان اهم سبب لاغتراب شبابنا وشاباتنا حيث تشكل الهجـرة العمالية وهجرة الكفاءات المختلفة مشكلة خطيرة من مشاكلنا تصورت ان سبب الاغتراب والهجرة يكمن في الرغبة الدفينة بحثا عن السمك والبحر .. ولاحظت ان الغالبية العظمـى من مغتربينا تذهب الى بلاد لها شواطىء واسعة تطل علـى البحر والاسماك .. وراحت تفاصيل الفكرة تتمدد وتتشعـب وتخيلت ان من حقنا في الاردن ان نطلب عقد مؤتمر اقليمـي واخر دولي تحضره الدول المطلة على البحار .. وتصـورت من حقنا ان نطلب الى هذه الدول ان تعوضنا عن الثمن الذي ندفعه لارضاء الحنين الى البحر والاسماك .. وقلت فـي نفسي على الاقل نستطيع ان نلزم تلك الدول بتزويدنـا بالاسماك مجانا . انه حق لنا وهو ثمن باخس للحنين المعتق للبحر والاسماك الذي نختزنه اطفالا ليتحول مع الرجولة الى قوة دافعة للهجرة والاغتراب !

.. وفيما انا ذاهل بين تصوراتي وخيالاتي قفزت الفكرة الى ذهني بقوة ناضجة ..

اذا كانت روضاتنا ومدارسنا تعلم اطفالنا عن السمـك والبحر فلماذا لا نحدد هذا البحر والاسماك ، وبدلا مـن ان يتعتق الحنين الغامض فيتحول عند الرجولة الى البحث عـن البحار والاسماك في العالم كله ، فلنحاول التركيز علـى تسميته البحر القريب منا .. بحر حيفا وبحر يافا .. بحـر فلسطين الممتد من الناقورة الى رفح .. انه بحرنا الـذي اغتصبه الاعداء لنتعلم في مدارسنا اناشيد عن هذا البحـر واسماكه بدلا من التعلم عن بحار غامضة قد تكون علـى شواطىء ايسلندا او على جوانب استراليا لعل اطفالنـا عندما تدركهم الرجولة يتغربوا غربا نحو البحر المغتصب !

موقفنا



بقلم : احمد علاوي رئيس التحرير

السعودية قوة للعرب وضمانة للاقتصاد العالمي

خلال الهزات القوية التي تعرض لها الاقتصاد الدولـي في السنوات الاخيرة برزت المملكة العربية السعودية كقـوة اقتصادية متزنة حالت دون الاندفاع المتطرف الذي يهـدد سلامة الوضع الاقتصادي في العالم باسره ، وارست قاعدة معتدله للتعاون ترفض الاستغلال او الاحتكار وتمنع استعمال اي اسلوب من اساليب الابتزاز الاقتصادي .

فالمملكة العربية السعودية بما تملك من ثروة نفطية هائلـة تستطيع السيطرة والتحكم في اقتصاديات حتى اغنى واقـوى دول العالم ولكنها اثبتت عبر السنوات الماضية انها تنظـر الى ثروتها المالية وثقلها السياسي والاقتصادي كوسيلـة من وسائل دعم الاستقرار والتقدم في جميع الدول ، ولكنها في نفس الوقت ترفض اية محاولة للاستمرار في سياسـة الاستغلال والاحتكار من قبل الدول الصناعية .

ومنذ البداية كانت السياسة السعودية واضحة تمامـا ان استمرار الوضع القديم اي سيطرة الدول الصناعية على الدول النامية امر مرفوض ليس من الناحية الدينية والسياسية فحسب بل حرصا على توازن الاقتصاد العالي وخلق جـو من التعاون المشترك والتفهم المتبادل الامر الذي يهيء المناخ الملائم لزيادة الانتاج ونمو وازدهار الحضارة الانسانية .

وعندما بدا التحرك لرفع اسعار النفط عام ١٩٧٣ حرصت المملكة العربية السعودية ان يكون الارتفاع معقولا اي لا يسبب اي ضرر لاقتصاديات الدول الاخرى وخاصة الـدول الصناعية ولكنه في نفس الوقت يعطي الدول المنتجة حقهـا في الحصول على سعر يتناسب مع اسعار المنتوجات المصنعة في الدو ل الصناعية ،

ولكن ايجابية السياسة السعودية لم تقف عن هـذا الحد بل شملت بشكل واسع استغلال العائدات النفطيـة في كل ما ينفع ويفيد ويسهم في التقدم والتنمية داخليا وعربيا ودوليا مما يتلاءم مع هدفها الدائم الى دعم الاقتصاد العالمي وزيادة الانتـاج .

فخلال العشرين سنة الماضية انفقت المبالغ الضخمة على اقامة المصانع وتنفيذ مشروعات الاعمار والتنميـة الاقتصادية والزراعية والاجتماعية وبعض هذه المصانـع والمشاريع قد بدأت تعطي مردودا اقتصاديا جيدا والبعـض الاخر ما يزال قيد التنفيذ وفي نفس الوقت يتم التخطيط لتنفيـذ مشروعات اخرى وذلك حسب الخطط الموضوعة والتـي تعني بتنفيذ الاولويات حسب احتياجات المملكة بشكـل يتناسب بل ويتفق مع الهدف الرئيسي وهو تحقيق العدالـة الاجتماعية للجميع ، وايجاد مصادر اخرى للدخل الوطنـي بدلا من الاعتماد فقط على الثروة النفطية التي مصيرها الى النضوب ان عاجلا او اجلا . اي ان الثروة النفطية هـي وسيلة لتحقيق التقدم والازدهار وتوفير الرخاء والسعـادة للجميع . وانشغال المملكة العربية السعودية بالبناء الداخلي لم يمنعها من الاسهام في مساعدة وتنمية الدول العربيـة والاسلامية . فالى جانب الالتزام بنصيب كبير من متطلبـات المجابهة مع اسرائيل فان السعودية تقدم مساعدات اقتصادية ومالية للدول العربية والاسلامية من اجل تنمية مواردهـا وتنفيذ مشروعاتها الحيوية . فلا يوجد بلـد عربـي او اسلامي لم تصله المساعدات السعودية غير المشروطة والتي تقدم دون منه او تعقيد لان الهدف منها هو الاسهام فـي تطوير وتنمية اقتصاديات العالم الثالث ليصبح قادرا علـى زيادة الانتاج بدلا من ان يظل قوة معطلة تعتمد على الاستيراد وتحويل المجتمع باسره الى مجتمع انتاج ..

واثر الضجة التي اثارتها الدول الصناعية بسبب رفـع اسعار النفط لعبت المملكة العربية السعودية دورا فعالا فـي دحض كل الادعاءات القائلة بان النفط اصبح الان قوة موجهة لتخريب اقتصاد العالم . فالاموال السعودية بدات تتدفـق على الدول الصناعية من اجل المساعدة في انقاذ الصناعـات والوضع الاقتصادي من التضرر ليس بسبب رفع اسعـار النفط وانما بسبب السياسة الخاطئة التي كان يعتمد عليها الاقتصاد الغربي وهي استغلال ثروات الاخرين بابخـس الاسعار وبناء نهضتها الصناعية على اساس تدني اسعـار المواد الخام ووجود السوق الواسعة في الدول الناميـة لتصريف المنتوجات المصنعة . وبدا المال السعودي يسهم في الصناعات الغربية وكذلك في تحريك العديد من قطاعـات المجتمع الغربي كقطاع الخدمات والسياحة والفنـادق والقطارات فلم يعد باستطاعة اية دولة غربية ان تدعي ان هدف الدول النفطية هو تدمير الاقتصاد العالمي بل اصبحـت وجهة النظر السعودية هي المقبولة لانها تهدف الى تحقيـق التوازن بين مصالح الدول النامية ومصالح الدول المتقدمة .

وعندما بدأ الاتجاه للتشدد في رفع اسعار النفـط عارضت المملكة العربية السعودية اية خطوة من شانهـا احداث اضطراب في النظام الاقتصادي العام ولكنهـا في نفس الوقت اصرت على ايجاد نظام اقتصادي يتسـم بالواقعية والعدالة . وظلت فكرة الزيادة التدريجية فـي اسعار النفط وربطها باسعار المنتوجات الصناعية هـي السائدة . وادى هـذا الموقـف السعودي الى اشاعة جو من الطمانينة وبدات الخطوات الايجابية للمحافظة علـى التوازن في العلاقات الاقتصادية بين الـدول .

ولكن حرص المملكة العربية السعودية على الاقتصاد العالمي ومصالح جميع الدول لا يعني تناسي الدور الرئيسـي للمملكة في مجال المواجهة العربية مع اعدائها . وفي جميـع المجالات كانت المملكة العربية السعودية تضع المصلحـة العربية في المقدمة مضحية بالعائدات النفطية بل وجعل الثروة النفطية كلها مسخرة لخدمة اهداف الامة وقضاياها المصيرية .

فعندما وقع العدوان الاسرائيلي على الامة العربية عام ١٩٦٧ اتخذت المملكة العربية السعودية خطوتها الحاسمـة فاوقفت ضخ البترول عن جميع الدول الغربية بما فيهـا الولايات المتحدة وتبنت موقفا جماعيا اتخذته الدول العربيـة المنتجة للنفط مما جعل العالم الغربي يحس بوطاة الكارثـة التي جرتها عليه سياسة دوله المؤيده للموقف الاسرائيلي .

وفي الاونة الاخيرة بدات السياسة السعودية تلـوح بالنفط كسلاح فعال في وجه استمرار الدعم الغربـي لاسرائيل . وبدا تخفيض الانتاج يؤثر على سير الحيـاة في الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة التي باتت تواجه ازمة حادة في مجال الطاقة .

وعندما ازدادت الازمة بسبب موقف النفط الايرانـي تدخلت المملكة العربية السعودية من اجل الاقتصاد العالمـي معطية بذلك مثالا حيا على ان النفط ليس وسيلة ابتـزاز وانما هو وسيلة لدعم الحق العربي وتسوية القضايـا العربيـة .

وهكذا فان المملكة العربية باتت تشكل قوة اقتصاديـة معتدلة وواعية توازن بين مصالح الدول العربية ومصالـح المجتمع الدولي ولكن المصالح العربية هي دائما في مقدمـة الاولويات بالنسبة للسعودية .

شعاع الفجر

المطلوب تعميق التعاون العربي مع دول عدم الانحياز

لقد كانت وما زالت العلاقات الودية التاريخية والجغرافية والدينية والثقافية بين العرب من جهة والافارقة والاسيويين من جهة اخرى من العناصر الهامة في بعث التقارب بين الجهات المذكورة . فهناك ماض استعماري مشترك وعقيدة اسلامية لاغلبية سكان افريقيا وآسيا . ناهيك عن انتماء هذه الدول الى كتلة العالم الثالث والى الادارة المشتركة في النضال من اجل بناء نظام اقتصادي يقوم على العدل والتكامل بين مختلف اشكال الانظمة الاقتصادية .

لم تفعل الجهات المذكورة الشيء الكثير لتطوير العلاقات التجارية فيما بينها . فكل فريق ينمي علاقاته التجارية مع دول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية . لم يتفق العرب والافارقة والاسيويون حتى الان على نظام الافضلية التجارية في التعامل كما هو الحال في السوق الاوروبية المشتركة .

على الصعيد السياسي تقدم الافارقة بمبادراتفي السنوات الاخيرة نحو العالم العربي وقاموا بقطع علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل ، والحقيقة السياسية الراهنة في عجز اسرائيل عن استقبال رؤساء الدول الافريقية — رغم المبادرة المصرية — تدل على ان الافارقة ما زالوا يراهنون على الحصان العربي . لكنهم مع هذا عاتبون علينا . فالافارقة يشعرون بخيبة امل تجاه التعاون مع العالم العربي وهم يقولون انه غير كاف ومشتت في اشكاله . ويزيد من خيبة الامل عندهم نصائح امريكا لهم بالعودة الى الصداقة مع اسرائيل ... ويشير الامريكيون لهم « بفخر واعتزاز » الى انجازات السادات وما حققته لشعب مصر الفقير حيث تدفقت السفن الامريكية على الموانيء المصرية وهي تحمل مئات الاطنان من الدجاج الامريكي المثلج .

لكن الافارقة يقاومون باعجاب رغبات البطون وهم ينتظرون من العرب ان يفعلوا شيئا يخفف عنهم وطأة التنازل عن الفراخ الامريكية ! فهل من مجيب لدعوات القلوب !؟

وهل من بديل لدجاج امريكا !

منطق التاريخ

حينما قام « الرئيس المؤمن » انور السادات « بمبادرته التاريخية » واخرج مصر من حلبة الصراع مع العدو الصهيوني ، رقص اعداء الامة العربية فرحين . ولماذا لا يرقصون فرحا ؟ الم يتحقق لهم ما كان بالامس مستحيلا ؟ « فالمبادرة » حملت لهم اعترافا قانونيا وسياسيا « بدولتهم » ... فتحول حلمهم الى حقيقة . وتوقع انبياء السياسية في اوروبا وامريكا ان تصبح سياسة السادات مدرسة في الشرق الاوسط . فالعرب في نظرهم ليسوا شيئا بدون مصر . فتبين لهم بعد مؤتمر الصمود في بغداد بان مصر لا تساوي شيئا بدون العرب .

كان لسياسة الاستسلام الساداتية الاثر الكبير في اذكاء روح المقاومة لدى جماهير الضفة الغربية والقطاع . فالاسرائيليون — بعد ان حققوا هدفهم في تجميد مصر — كشفوا عن حقيقة ما يجول في انفسهم . فاصبحوا يفعلون ما يشاؤون دون الحاجة الى تبرير ما يريدون . وبينما كانت سياسة الاستيطان الصهيونية تجد في الماضي وقبل المبادرة الساداتية صعوبة في التنفيذ ، غدت بعد « مبادرة السلام » في وضع افضل عما كانت عليه .

فوجئت اسرائيل بغضب الجماهير العربية في الضفة الغربية والقطاع فلجأت كعادتها الى مزيد من الاعتقالات والى مزيد من اجراءات الارهاب في محاولة يائسة لوقف حدة الهيجان في الارض المحتلة . ان ثورة العرب داخل الارض المحتلة واجراءات اسرائيل القمعية والبربرية لدليل على كذب الدعاية الصهيونية من ان العرب سلموا بالامر الواقع . لقد مرت الشعوب العربية بظروف تاريخية اسوا بكثير مما تشهده الان على ساحة فلسطين ومع هذا فقد صبرت هذه الامة وانتصرت . ونحن لا نشك لحظة واحدة من ان الصراع مع العدو الصهيوني سيظل قائما حتى تزول الاسباب التي ادت الى اندلاعه . ومهما حاولت اسرائيل باساليب العنف والقسوة والقتل والارهاب فانها لن تفرض « الامر الواقع » . فالتاريخ يعلمنا ان ما من شعب قاتل في سبيل قضية عادلة الا وقد انتصر . والصراع حول فلسطين لا بد ان يخضع في نهاية المطاف لمنطق التاريخ هذا .

بقلم دكتور محمد ابو هنطش

وصية وتحية الى ابنائنا الطلاب

احييكم اطيب تحية ويسعدني ان اشارككم في ايامكم هذه شعور بالفخر وانتم تدخلون ميدان الجامعات . وشكري لاساتذتكم وتقديري واعتزازي بجهودهم وعنايتهم التي انتجت هذا الثمر المبارك .

ايها الشباب ! بانتهاء دراستكم الثانوية تقفون اليوم على عتبة باب جديد تدخلونه لاول مرة الا وهو باب الحياة والتجربة والكفاح : فلا اخالكم تظنون ان عملية التعليم والتعلم قد انتهت فامامكم الحياة بكل تذبذباتها خيرها وشرها وشاء الواحد منكم ام ابى سيكون متاثرا ومؤثرا في الحياة ... تلميذا واستاذا في آن واحد . وسيجد الواحد منكم نفسه في مواقف وعليه ان يختار وعلى ضوء اختياره وقراراته المتوالية يكون قد حقق لنفسه واختار ذاته الكامنة . وفي وطن كوطننا العربي يعاني الانسان فيه كل صنوف الهموم الصغيرة والكبيرة يكون المثقف ملزما وملتزما باختيار ما هو انساني وما يتفق مع الضمير الحي . ذلك ان سعادة الفرد لا يمكن ان تتحقق بالانانية ونشد ان السعادة الذاتية الشخصية وبعبارة اوضح لا يمكن للانسان ان يكون سعيدا في وطن من الاشقياء . ربما تكونوا قد وعيتم هذا الدرس من مدرستكم التي زرعت فيكم جذور المحبة والصدق والاخلاص .

فهل اوصيكم وصية احسبها الان وانا ارى الفرحة ترتسم على وجوهكم ؟ كونوا تلاميذ الان وغدا وبعد غد : لان التلمذة تحمل في طياتها ذلك الضمير الحي النقي الذي لا تفسده شوائب الانانية والمصلحة والجشع . وتذكروا اننا بانتظاركم على طريق البناء والنصر ... والله يحفظكم .

د. محمد ابو هنطش

اسرائيل تتسلل الى افريقيا تحت مظلة الانحراف المصري

تركز وسائل الاعلام الغربية منذ مدة على تطورات خطيرة في العلاقات الاقتصاديةوالسياسية بين دول القارة الافريقية واسرائيل : وتتحدث الانباء هذه الايام عن ازدياد النشاط الاقتصادي الاسرائيلي،بل والنشاط الدبلوماسي في افريقيا بعد ان فتحت بوابة افريقيا (مصر) ذراعيها لاسرائيل وعقدت معها معاهدة صلح منفرد واخذت على عاتقها الترويج للسلام مع اسرائيل ·

وتقول هذه الانباء ان اسرائيل التي استمرت تقيم علاقات اقتصادية قوية مع عدد من الدول الافريقية ، رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول واسرائيل أثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، اخذت تنشط مجددا للتوسيع وتنويع هذه العلاقات تمهيدا للامتداد السياسي والدبلوماسي وأعادة العلاقات الى سابق عهدها ·

وفي تقرير للفاينتشال تايمز البريطانية نشر مؤخرا ان مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد في مونروفيا قبل بضعة اسابيع شهد محاولات واتجاهات لادراج مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الا ان هذه المحاولات فشلت ·

وقبل اسابيع اعلن الهستدروت — اتحاد النقابات الاسرائيلية — أنه استأنف روابطه مع زائير وقال أن هذه الروابط النقابية ليست سوى خطوة اولى نحو اقامة علاقات دبلوماسية بين زائير واسرائيل ·

ومن المفيد هنا ان نعيد الى الاذهان الهبة العربية الحماسية لنجدة حكومة زائير اثناء الثورة في كاتنغا اكثر من مرة وان بعض الدول العربية ارسلت قوات عسكرية لمساعدة موبوتو سيسكو لسحق الثوار ·

على أية حال ان العلاقات العربية — الافريقية ليست في شهر العسل حاليا لاكثر من سبب بينها الدور الجديد الذي اخذته مصر في اعقاب الصلح مع اسرائيل مما شجع بعض الدول الافريقية على اعادة تقييم علاقاتها مع العالم العربي من جهة ومع اسرائيل من جهة اخرى ، وهذه الدول معظمها ان لم تكن جميعها تسير في الفلك الغربي مما يشجعها على الاتجاه نحو اعادة بناء الجسور مع اسرائيل صنيعة الغرب وحليفته واداته في العدوان على العرب ·

أما السبب الاكثر اثارة في التوجه الافريقي كما تحاول اجهزة الاعلام الغربية فهو استياء الدول الافريقية من البخل العربي تجاهها خاصة وأن اسعار النفط التي ارتفعت الى أكثر من اربع مرات منذ عام ١٩٧٣ اثرت على اقتصاديات البلدان الافريقية دون ان تكون المساعدات العربية لهذه البلدان في مستوى يوازي ارتفاع أسعار النفط ·

لقد انشيء صندوق عربي خاص لمساعدة افريقيا وبدأ في اواخر عام ١٩٧٤ في تقديم الاموال اللازمة لدعم موازين المدفوعات الافريقية الا ان اجمالي نفقاته بلغت ٤٢ مليون دولار عام ١٩٧٨ ·· وكانت أكبر دولتين تلقتا المساعدات هما تنزانيا واثيوبيا حيث تلقت كل منهما ٤٫٢ مليون دولار مما يتراوح ٤ و ٨ بالمئة من قيمة الفاتورة النفطية خلال الفترة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٦ ·

أما الصندوق الخاص لمنظمة الاوبيك،الذي تموله الدول العربية فقد قدم قروضا بلغت قيمتها ١٣٠ مليون دولار للدول الافريقية حتى نهاية عام ١٩٧٨ ·

وبعد رفع اسعار النفط عام ١٩٧٤ أقيمت صناديق عربية لمساعدة المشروعات الافريقية بما فيها البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ·

وطبقا لارقام اصدرتها منظمة الاوبيك فقد بلغت مساعدات الاوبيك للدول الافريقية جنوبي الصحراء ٤٠١ مليون دولار عام ١٩٧٥ و ٤٥٥ مليون دولار عام ١٩٧٦ و ٤٥٤ مليون دولار عام ١٩٧٧ ، ولكن ، وكما تقول أجهزة الاعلام الغربية فان معظم هذه الاموال كانت من نصيب الدول العربية الافريقية وخاصة السودان وموريتانيا والصومال ولم يزد نصيب ٤٥ دولة افريقية ، كما تزعم تلك الاجهزة ، عن اي مليون دولار من تلك المساعدات ·

لقد ظهر الاستياء الافريقي من قلة المساعدات العربية واضحا خلال مؤتمر القمة العربي — الافريقي الذي انعقد في اذار عام ١٩٧٧ ، ولكن هذا الاستياء تراجع بعد اعلان المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة عن تقديم حوالي ١٥٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات تنمية للدول الافريقية خلال السنوات الخمس التالية ·

غير أن السنوات اللاحقة ، وان كانت قد شهدت اعتماد ٨٥ بالمئة من الاموال المقررة لمشروعات محددة بدأ تنفيذها في حزيران الماضي الا أن بعض الدول الافريقية تتساءل فيما اذا كانت الاموال المعتمدة هي التي وعدت بها خلال مؤتمر القاهرة أم انها جاءت نتيجة لجمع كافة الالتزامات المالية لمؤسسات الاوبيك المالية ؟

ان الدول الافريقية تعتقد انه ينبغي تعويضها بشكل مباشر من رفع اسعار النفط ·· ولم تعلن أية دولة نفطية عن استعدادها لتقديم مثل هذا التعويض سوى العراق ·

هذه مجمل العوامل الاقتصادية التي تروج لها اجهزة غربية معينة تمهيدا للتأثير شكليا على العلاقات العربية الافريقية من جهة وايجابيا على العلاقات بين دول افريقيا واسرائيل ·

ورغم ان رائحة هذه الانباء معروفة المصدر والهدف الا ان ثمة حقائق واضحة في هذا المجال وأولها أن دولا افريقية عديدة غير راضية بالفعل من مستوى المساعدات العربية التي تطالها ولذلك فهي تفكر جديا في اعادة تقييم علاقاتها الاقليمية والدولية بمعنى انها قد تعود الى ربط علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مجددا ، خاصة وأنها تلقى تشجيعا من الدول الغربية ، كما تلقى المغراءات من اسرائيل على شكل استعدادات كبيرة لتقديم المساعدات الفنية لها وفي نفس الوقت يشجعها نموذج العلاقات الجديد بين القاهرة وتل أبيب ·

ان التقارير الواردة من عواصم افريقية عدة تفيد ان اعداد الاسرائيليين بدأ يتزايد في هذه العواصم وأن العلاقات الاقتصادية بين دول افريقية عديدة وبين اسرائيل عادت الى النشاط مجددا مع العلم أن هذه العلاقات لم تقطع في أي وقت من أي الاوقات رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية ·

ان فتح ابواب النشاط الدبلوماسي والاقتصادي بين اسرائيل ودول افريقيا يشكل خطرا كبيرا على القضايا العربية ، والمطلوب المبادرة فورا الى رسم استراتيجية عربية موحدة للحيلولة دون انفتاح هذه الابواب والا فان العواقب ستكون وخيمة ، اذ لا يمكن تجاهل أهمية أكثر من اربعين دولة افريقية تشكل ربع دول المعمورة أو اكثر !

ان الاستراتيجية العربية المطلوب رسمها وتنفيذها ينبغي ان تأخذ في الاعتبار ضرورة تقديم مساعدات ملموسة للدول الافريقية تساعدها على اجتياز ازماتها الاقتصادية وتعديل موازين مدفوعاتها المختلة ، كما ينبغي أن تحول بين الانحراف المصري وبين نقل التأثيرات الضارة لهذا الانحراف داخل المجموعة الافريقية · وفي نفس الوقت يجب أن تعكس هذه الاستراتيجية سياسة عربية حازمة

الاستراتيجية الاسرائلية والحدود الآمنة .. الحلقة الاولى

تعريفها : ان كلمة استراتيجية مشتقة من كلمة استراتيجوس اليونانية بمعنى قائد ، والاستراتيجية في الاعمال الحربية هي الخطة العامة الموضوعة لاحراز هدف ، ويرى البعض أنها علم القيادة بينما يرى اخرون أنها من القيادة · وتختلف الاستراتيجية عن التكتيك الذي يعرف على انه فن القيادة في ميدان المعركة او بانه تخطيط يوضع لمعركة واحدة ·

ويمكن تعريف الاستراتيجية ببساطة على أنها تلك الاساليب والتدابير المتخذة من قبل أمة من الامم او حكومة من الحكومات لخدمة اغراضها الخاصة والعامة بغض النظر عن نوعية هذه التدابير والاساليب فقد تكون سياسية وقد تكون عسكرية وقد تكون اقتصادية وقد تكون نفسية وهذه كلها تتم في ظل ظروف زمنية معينة ·

وهناك تعريفات أخرى لاشهر خبراء الاستراتيجية في العالم حيث يعرفها الجنرال اندريه بوفر الفرنسي في كتابه مدخل الى الاستراتيجية العسكرية ص ٢٨ بانها « فن استخدام مجموعة الوسائل السياسية والعسكرية لخدمة الاهداف الرئيسية لبلد معين في مرحلة زمنية معينة ومحددة وفي ظل حوار الارادات التي تستخدم القوة لحل خلافاتها » أما كلاوسفتز الالماني فيعرفها على أنها فن اعداد المعارك أو الخطة العامة لحملة عسكرية كاملة أما طريقة تنفيذ الحملة وأرادتها فيطلق عليها أسم التكتيك ·

أما ليدل هارت الانجليزي فيعرفها على أنها توزيع وتنظيم الوسائل العسكرية بغية تحقيق أهداف سياسية ·

ولكن ما هي الاستراتيجية الاسرائيلية ··· أنها جزء من الاستراتيجية الصهيونية الهادفة الى اقتناع بلدان وشعوب الوطن العربي والاسلامي وحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ، والاستراتيجية الاسرائيلية تعمل على مراحل فهي الان تستنفر كل امكانياتها وطاقاتها البشرية والمادية لخدمة أهدافها وأغراضها العدوانية والتوسعية في أرضنا فهي في الامس واليوم في فلسطين كاملة وسيناء والجولان وهي منذ اكثر من سنة في جنوب لبنان العربي ·· وهذا أين ستكون ؟

— م·ق —

يتبع

اخبار من الارض المحتلة

شؤون اسرائيلية
اغلبية الشعب الاسرائيلي يريد التجمع

ارتفعت نسبة الذين يفضلون اقامة حكومة اسرائيلية برئاسة التجمع بدلا من حكومة الليكود القائمة · وقد تبينت هذه النتيجة في أعقاب استفتاء للرأي العام الاسرائيلي اجراه معهد الابحاث الاجتماعي التابع لجامعة تل أبيب

وفيما يلي نتيجة الاستفتاء ، حيث كانت الاجابة على سؤال : أي حزب تريده ان يشكل الحكومة ؟ وكانت نسبة المصوتين كالتالي :

الشهر	الليكود	التجمع	لايفضلون
أيار	٪٣٢	٪٣٤	٪٣٢
حزيران	٪٣٣	٪٣٤	٪٣٥
آب	٪٢٠	٪٣٨	٪٤٢

— ٢٠٠ مليون ليرة لانقاذ مستوطنات غور الاردن ·

★ تخصص الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية قريبا مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية لمستوطنات غور الاردن لانقاذها من الازمة المالية التي تعرضت لها · وقال ممثلو المستوطنات لوزير المالية أن عدة عناصر من بينها تمويل الاستثمارات والفشل في تطوير بعض المجالات الزراعية الجديدة والنفقات البلدية العالية دفعت بمستوطنات الغور الى حافة الانهيار والى استدانة مبلغ ١٣٠ مليون ليرة موزعة على ١٥ مستوطنة ·

ساعات من الانتظار المرير امام عيادة الطبيب .

معالجات محلية

وقف صديقي امام احدى العيادات الحكومية وراح يتأمل الجموع الغفيرة التي امتلأت بها قاعات الانتظار والكوريدورات والادراج وساحة العياة .. كان المنظر مثيرا للاشجان والاحزان فالجميع جاءوا للمعالجة والمفترض انهم يشكون من امراض والام متعددة مما يعكس على الوجوه صورا من المعاناة المتنوعة لا تترك في النفس غير الحزن .

حاول صديقي الدخول الى غرفة الطبيب .. ولكن بلا جدوى وظلت محاولاته تتكرر في نفسه فقط وان كانت احيانا تتحرك قدماه قليلا هنا وهناك فتصطدم باقدام المنتظرين فينسى الفكرة ان مجرد نظرة جماعية من هؤلاء المنتظرين المتألمين كافية لرده عن الاقدام على الوصول الى الباب المغلق الذي يفتح بين الفينة والفينة لادخال مريض او اخراج اخر تحت حراسة مراسل أو بواب قد وجهه من مشاعر مختلطه تتفاعل بالالم والمرض والخيلاء والقوة والضعف في آن واحد فهو الحاكم بأمره في هذه الجموع .. ولكنها جموع مريضة حزينة لا يمكن الا تعكس في نفسه شيئا من الامها .. ومع ان هذه الوجوه أو بعضها يتكرر حضوره الا ان البواب يعرف كيف يمحو صورة القادمين بالامس ليتيح المجال للقادمين اليوم ولذلك كانت النظرات المتوسلة تصطدم بجمود قاس عند كرسي البواب فترتد محزونة كسيرة وفي ظنها ان العالم خلا منذ زمن بعيد من الرحمة والمعرفة والصحبة!

.. وبطول الانتظار بصديقي .. ولكن يغالب مسعورا يدفعه دفعا للخروج من هذه المحمعة فالهدف من زيارة الطبيب مجرد سؤال للاطمئنان وهذا ما يشجعه على العودة خارجا ولكن دراسة هذه الوجوه والنظرات والجموع المنتظرة المحزونة والمتألمة تستحق معاناة الانتظار ..

.. وفيما كان صديقي يتابع وجوه الصحب في الغرفة المختنقة بانفاس اللاهثين المرضى ... فتح باب غرفة الطبيب والتفت نظراته بوجه صديقي .. ولما كان يعرفه فقد نادى عليه .. وعندئذ وقف البواب وافسح المجال لصديقي - صاحب الدكتور - ودخل .. واغلق الباب من جديد على أمل يشارك فيه الجميع بأن يفتح سريعا ..

قال صديقي .. جلست الى طاولة الحكيم ونسيت سؤالي الذي جئت من اجل ان اطرحه على الحكيم للاطمئنان عن صحتي ودخلت معه في نقاش حول مأساة التجمع أمام غرفته وفي ساحة العيادة ..

قال الحكيم انها مأساتنا نحن صحيح ان المريض ينتظر ربما ساعة أو ساعات وليوم واحد قد يتكرر او لا يتكرر ، ولكننا نحن الاطباء ننتظر كل دقيقة وكل ساعة وفي كل يوم محاصرين من تلك الجموع التي شاهدتها ، وهي جموع لا تنقص بين يوم واخر .. أننا نضطر في كثير من الحالات الى الاكتفاء بفحص سريع والتوصية بدواء عام مفيد مع أن الواجب أن يكون لدينا الوقت الكافي للتشخيص الكامل ، ولكن كيف نستطيع توفير مثل هذا الوقت وجميع المرضى يريدون أن يتعالجوا وفي نفس اليوم أو الساعات المحدودة .

أننا نعمل فوق طاقتنا .. وفي جو من أصعب الاجواء انه جو ملحاح قاس شديد ولكنك لا تملك أمامه الا أن تصبر وتصبر لان الجميع في حاجة للمعالجة ويجب أن يعالجوا ..

قلت له : وهل من حل لديك ؟

قال : هناك حلان الاول وهو حل فردي مؤسف يختاره العديد من الاطباء لانهم يجدونه الاسهل فيقدم الواحد منهم استقالته بعد فترة ليعلن في اليوم التالي على صفحات الجرائد من افتتاح عيادته الخاصة حيث لا يجد ، مهما كان الوضع ، جموعا كهذه التي رأيتها هنا ... وحتى لو كانت الجموع كبيرة أمام عيادته فهو يعرف أن العائد سيكون كبيرا ولذلك تجده يتكيف مع الوضع راضيا مرضيا ..

أما الحل الثاني فهو من اختصاص الجهات المسؤولة التي يقع على عاتقها التخطيط لزيادة عدد الاطباء العاملين في هذه العيادات وفتح عيادات جديدة قادرة على استيعاب العدد الكبير من المرضى انني لا استطيع وضع التفاصيل ولكنني ارسم الخطوط العريضة ان ضغط العمل الهائل الذي يخلق جوا نفسيا شديدا لا يمكن الا أن يساعد في دفع العديد من الاطباء للانفكاك من الفلك الحكومي وفتح عيادات خاصة ولا اغفله عند الحوافز المهمة التي توفر على عمل كل اصحاب المهن بل كل انسان . فالحافز المادي مهم والحافز النفسي مهم .

ان استعداد اطبائنا للتضحية موجود والحمد لله واستعدادهم للخدمة في أصعب الظروف متوافر ولكن هذا الاستعداد لا يمكن أن يستمر لدى الجميع وبنفس النسبة وطول الوقت فهناك من تتغلب لديه حوافز اخرى فيضطر أو يذهب مختارا بعيدا عن هذه الاجواء الصعبة .

قال صديقي : لم اشأ مواصلة الحديث مع الحكيم فالجموع المنتظرة بدأت همهماتها تهز الباب ومن الضروري أن افسح المجال للعمل .. فخرجت مسرعا دون أن أسأل عن اسباب الاهتزازات التي بدأت مؤخرا اشعر بها تنطلق من رأسي فتحركه تارة الى اليمين وأخرى الى اليسار .. ولعله كان كافيا لي لاشعر بالاطمئنان وجودي مرة اخرى خارج العيادة وخارج قاعات الانتظار المكدسة .. وفي الشارع حيث استطيع استنشاق الهواء .

ابواق الافراح

كثيرا ما كتب في هذا الموضوع .. وكثيرا ما يخالف رجال السير - عند تواجدهم - المخالفين من (المزمرين) .. تخيل انك واطفالك تنامون مثل بني البشرية وفي ظنك انكم ستقضون ليلة هادئة ، هانئة .. وفجأة تضرب الابواق ، ويترنم اصحابها ويطربون على ازعاجك ، فتقفز من نومك كالمصروع .. لان اخرين يريدون الاحتفال بزواجهم انهم فرحون .. لا يهتمون بمن حولهم .. أما أنت فالى الجحيم راحتك .... والى الهاوية هدوءك.. والى جهنم مصيرك ... والى مستشفى الامراض العقلية اخرتك

انها عادة سيئة تلك التي نقوم بها في الليل الهادىء .. والناس نيام ، لم نزعج الاطفال في سباتهم .. لم نمزق الهدوء والهناء ونعبث براحة شيخ هرم .. لم نقلق طالب علم يستعد لاختبار يتوقف عليه مصيره .. لم كل هذه الضجة .. الا يمكننا أن نعبر عن فرحنا وسرورنا وهنائنا وبهجتنا بطريقة أخرى غير تلك .. الا يمكننا أن نزف ابناءنا بزفة تقليدية بسيطة وفي وقت مناسب ... لم يا ناس كل هذه الامور والازعاجات الليلية وقد خلق الله سبحانه وتعالى الليل لباسا ، والنهار معاشا .. الليل للراحة والهدوء والاستعداد لليوم التالي والعمل والجد .. لم يا ابناء بلدي ؟ ..

تخمر التخلف في اجهزة البلديات الى متى ؟

اينا

بقلم : ابن البلد

لا جدال في ان الاردن يتمتع بمزايا هامة فالطبيعة في بلادنا جميلة ومتنوعة .. والانسان في بلدنا مجد مكافح .. ونسبة الوعي والثقافة عالية قياسا على مثيلاتها في البلدان النامية .. اما اذا جئنا الى الثروة فربما اثير الجدل .. فالبعض يعتبر بلدنا فقيرا بالامكانيات والثروات والبعض الاخر يرى العكس فالانسان وهو اهم الثروات قادر على التعويض عن العديد من النواقص في الثروات الطبيعية .. وجمال البلد وموقعه الجغرافي واثاره التاريخية والدينية ، بل وخصوبة ارضه كلها عوامل اقتصادية هامة قابلة لانتاج الثروات ... في اعتقادي ان هذه المزايا الاردنية ليست مستغلة بالشكل المناسب .. وبعبارة اخرى انها لا تعطي المردود الضروري الذي يناسبها او يعادل الحجم المتوقع منها من المردودات .. لماذا ؟ هنا تكمن المشكلة ويكمن الحل..

بالعبارات الجاهزة ، وهي بالمناسبة عبارات علمية وموضوعية ، يمكن القول ان الاستغلال الامثل للموارد والتخطيط السليم لمعالجة متطلبات الحاضر والمستقبل والادارة الواعية والفعالة ، كلها قادرة معا على مضاعفة مردودات المزايا الاردنية .. وبالتالي اعطاء الصورة السليمة والصورة الصحيحة والقاعدة المادية القوية ايضا لاردن اجمل واغنى وافضل .. على سبيل المثال نتساءل لماذا يتخمر التخلف في العديد من بلديات المملكة .

اننا هنا لن نتعرض لامانة العاصمة .. فالمدينة التي يعيش فيها نصف السكان والمدينة التي تواجدت فيها اكثر من ٩٥ بالمئة من الفعاليات الاقتصادية المدينة - العاصمة لا يمكن لاحد ان يقول راضيا مطمئن الضمير ان الخدمات التي تقدمها تعكس الصورة الواقعية لما يجب ان تكون عليه وفق الامكانات وهي في حالة استخراج وتوجيه وتشغيل امثل ..

على اية حال هناك اسباب واسباب وعوامل وكلها واردة عند محاولة بناء اسوار التبريرات ولكن كل هذه الاسوار لا تتعدى في القدرة على المقاومة مقدرة الخلطات الاسفلتية الباردة التي ترش او تفرش بها شوارع عاصمتنا ، على مواجهة هبة مطر او عاصفة او ضغط عجلات مركبات قوية ومسرعة !

.. مرة اخرى لنتجاوز العاصمة فلها معنا حديث طويل فيه صور من الواقع ومحاولات جادة للمواجهة وتبريرات ضعيفة وتناقضات متعددة دعونا نعود الى البلديات . حيث تمارس اجهزة الحكم المحلي دورا في مواجهة متطلبات التحديث والخدمة في بلدان او مدن صغيرة او حتى قرى ..

ان الصورة العامة لما تعيشه هذه البلديات لا ترضي ضميرا حيا او غيرة مواطن يحب بلده ويتمنى ان ان تكون افضل وجها واعمق كيانا واكبر قوة ..

اما الحجج والمستندات والوثائق فهي كثيرة وهي قابلة لدعم هذا الحكم ويستطيع اي مواطن واي مسؤول ان يلتقط منها الكثير يوميا على صفحات الجرائد او في نداءات المواطنين بمختلف الوسائل ومنها الصحف والاذاعة وغيرها من وسائل اسماع الصوت والمطلب .

الخدمات الاساسية التي لا غنى عنها لاي مدينة هي الماء والكهرباء والشوارع ..

اذا قلنا الماء ! نسمع اصوات مبحوحة كثيرة من العطش وتجد بيوت كثيرة تنقصها النظافة وتجد مساحات واسعة تتمنى لو وصلتها المياه لتعطي الخير والخضرة

والسؤال هنا : هل ان الماء مفقود من هذه البلديات ؟ ام ان المسألة مسالة تخطيط ودراسة وتنفيذ مشاريع ومتابعة وتقييم واداره سليمة !

في الحقيقة كل العوامل الايجابية والسلبية موجودة ولكن غير الموجود بكفاية هو تفحص المشكلة ودراستها من مختلف جوانبها ومحاولة ايجاد الحلول والبدائل بعلمية وموضوعية وبغيرة وحماس وبعقل كبير وصدر قادر على التحمل والمواجهة والبحث والتنقيب .

.. واذا قلنا الكهرباء ! حرام ان يكون هناك قرية - ولا اقول مدينة - بدون كهرباء فكيف اذا وجدنا الكهرباء في المدن الصغيرة ، ولا ننسى المدن الكبيرة ، تضيء تارة وتطفىء تارات ! لماذا ؟ هل النقص في المال هو العائق ؟ هل النقص في الكفاءات والخبرات ؟ هل النقص في التخطيط والدراسة والتنفيذ ؟

والشوارع ! كم يحزفي النفس ان نرى شوارع مدننا الصغيرة الجميلة ، بل مصايفنا ومشاتينا بشوارع لا تسر البال .. الحفر والمطبات والتشققات والهندسة غير المهندسة كانما نفذها عامل بدوي قبل سبعين عاما !

لماذا ؟ هل ينقصنا المال ؟ وهل ينقصنا المهندس الكفؤ وهل ينقصنا الاداري الفعال ؟ اننا نطرح نفس الاسئلة ونفس التساؤلات بهدف الحقيقة اننا لا نعاني من نقص هذه العوامل والعناصر ولكننا نعاني النقص في ادارتها وتوجيهها وتعبئة الطاقات الكثيرة المتوافرة ..

قد يقول البعض ان مذهب الانتخاب والديمقراطية هو الامثل في ادارة الشؤون البلدية .. القوانين عندنا اعطت هذه الحرية وهذه الحقوق ولكن الذين يصلون الى مجلس البلدية او حتى لجنة البلدية ليسوا هم وجه السحارة لاكثر من سبب نعرف بعضها ومنها ان الوعي المطلوب بمقبل الانتخاب قابل للمراوغة ..

.. ويقول البعض الاخر ان المسالة عندنا وفي كل بلدان العالم النامي لا تتطلب مثل هذه الغيرة على ممارسة الانتخاب لمجلس البلدية .. لان المطلوب حقيقة هو ادارة بلدية سليمة تتمتع بكفاءات واعية وقادرة على معالجة شؤون البلدية .. ولذلك يصر هؤلاء على ان الافضل هو تعيين كامل اعضاء اللجنة البلدية شريطة ان يتم التعيين وفق قاعدة الكفاءة والاستعداد للخدمة والتضحية والعمل والعطاء في كل الشؤون الفنية والادارية ..

ما يقوله هؤلاء او اولئك يستحق ويستحق المناقشة .. وفي النهاية يستحق القرار الصحيح .

اننا نريد من البلديات مزيدا من الخدمات ومزيدا من الكفاءة في شؤون ادارة واستثمار الامكانات المتوافرة وهي في تقديرنا امكانات جيدة !

ان مداخيل البلديات التقليدية قد لا تكون كافية .. وبالادارة غير المؤهلة .. تكون اقل من ذلك بكثير .. ولكن ايجاد المداخيل ممكن بالوعي والدراسة والتخطيط والعمل المثمر الجاد والمتحمس والغيور .

ان بلادنا جميلة وهي تمتلك مزايا عديدة قادرة على اعطاء صورة واقعية افضل ان استخدمت بالشكل الصحيح والوقت الصحيح والمكان الصحيح .

هذه مجرد ملاحظات لعلها تثير لدى البعض ممن يستطيعون الدخول في التفاصيل شيئا من الاستعداد لمباشرة العمل ووضع النقاط على الحروف .. ومن ثم تحريك الرغبة والحاجة والعمل لبناء بلديات اجمل واغنى واكثر عطاء .

نيويورك تايمز

حول انعقاد مجلس الغذاء العالمي في اوتاوا

اكثـر من ٥٠٠ مليـون جائع في العالـم

الدعوة الى عدالة توزيع الطعام وانشاء سوق دولية للقمح

بقلم هنري جينيجر

بدأ مجلس الغذاء العالمي مؤتمره الذي استمر اربعة ايام وانتهى يوم السبت الماضي) ١٩٧٩/٩/٨ (في اوتاوا عاصمة كندا لبحث مسالة زيادة انتاج الطعام وتحسين توزيعه على من يحتاجونه . خاصة وان عدد الجوعى في العالم في زيادة مستمرة . وهذا المؤتمر الخامس الذي ضم ٣٦ دولة تمثل مختلف المناطق الجغرافية في هذا العالم قد واجهته عدة تقارير تشير الى ان الموقف قد ازداد سوءا منذ مؤتمر الغذاء العالمي الماضي في روما عام ١٩٧٤ . ودعت هذه التقارير الى تنسيق جهود الامم المتحدة للقضاء على الجوع وسوء التغذية .

وبالرغم من ان كثيرا من المحاصيل تحسنت خلال السنوات الثلاث الماضية فان مدير مجلس الغذاء العالمي المستر موريس ويليامز حذر من استحالة التفاؤل ازاء الدلائل التي تشير الى ازدياد الجوع وسوء التغذية لدى اعداد هائلة من الناس عام ١٩٧٩ وهذه الاعداد تفوق اعداد الجوعى التي اشار اليها المؤتمر السابق عام ١٩٧٤ في روما وهي ٤٥٠ مليون نسمة .

وقد ازداد انتاج الطعام لدى الشعوب النامية بنسبة ٣١ بالمائة في السبعينات لكنها تساوي فقط ٢ بالمائة بالنسبة للفرد (وذلك بسبب زيادة عدد السكان) اي اقل بكثير من الحد الذي وضعه المؤتمر السابق في روما وهو ٤ بالمائة ونتيجة لذلك فقد ركز المؤتمر على اهمية تطوير استراتيجيات خاصة بانتاج انواع معينة من الغذاء .

وقال اريترو تانكو وزير الزراعة في الفلبين ورئيس المجلس الذي تم انتخابه لفترة ثانية مدتها سنتان ان الموقف قد ساء في بعض الدول التي تعاني من نقص في انتاج الطعام حيث فاقت نسبة الزيادة السكانية الزيادة في انتاج الغذاء .

واضاف المستر تانكو قائلا ان انتاج الطعام لن يؤدي الى القضاء على الجوع ومن اهم المسائل الحرجة الفقر نفسه اي كيفية اطعام الفقراء الذين لا يستطيعون شراء الطعام

وفي الجلسة الافتتاحية اشار رئيس الوزراء التايلندي كريانجساك شامانا الى ان الفقر هو اساس الجوع في العالم . وقال انه من الاجدر اعادة تركيز الاهتمام على حاجة العالم ليس فقط الى زيادة الدخل في الدول النامية وانما ايضا الى اعادة توزيع هذا الدخل بطريقة اكثر عدلا

وذكر بوب برغلاند وزير الزراعة الامريكي ان الولايات المتحدة ستستمر في تقديم المساعدات الغذائية قصيرة الاجل في حالة الطوارئ لكنه اكد على ضرورة التزام الدول الفقيرة بتطوير استراتيجيات قومية خاصة بالغذاء .

وناقش المجلس اجراءات الامن الغذائي اللازمة لحين تنفيذ الاستراتيجيات طويلة المدى .

كما انتقد بعض الحاضرين ومنهم المستر ويليامز انهيار المحادثات الخاصة بالتوصل الى اتفاقية قمح دولية في فبراير والتي كان من الممكن بالتنسيق الدولي توفير كميات كبيرة من احتياطي القمح الدولية والعمل على استقرار الدولية الخاص بالانواع التي يكثر عليها الطلب الغذاء .

واعرب المسؤولون في المجلس عن الامل في التوصل الى اتفاق جديد بهذا الشان الا ان المستر برغلاند اشار الى ان الولايات المتحدة ليست في عجلة من امرها اذا كان ذلك يعني ستين اسبوعا اخرى من الاجتماعات غير المثمرة .

وبدا ان كندا وهي من اكبر الدول المنتجة للقمح — تؤيد موقف الولايات المتحدة ، وذكرت الدولتان انهما ستستمران في التاكيد على ضرورة حصول زارعي القمح على عوائد معقولة لقاء استثماراتهم في هذا المجال . وكان الخلاف حول تسعير الحبوب احد العقبات الكبيرة التي وقفت في طريق التوصل الى اتفاقية بشأن القمح .

غمر الاسواق المصرية بالسلع الاستفزازية

كان من ثمرات سياسة «الانفتاح» الاقتصادي في مصر ان امتلأت واجهات المحلات التجارية في القاهرة والاسكندرية بالسلع الاستفزازية .. وقد سميت هذه السلع بهذا الاسم لانها بالفعل تعتبرا استفزازا للفرد المصري العادي الذي عليه ان يشتغل سنوات طويلة لكي يدفع ثمن فستان واحد لزوجته ..

فعلى سبيل المثال يباع الفستان المستورد من هذه السلع الاستفزازية بحوالي ١٥٠٠ جنيه مصري وتباع البدله الرجالي بحوالي ٥٠٠ جنيه وحقيبة اليد الواحدة ، نعم الواحدة تباع بـ ٣٠٠ جنيه اما ادوات المكياج والعطور فالاسعار اوسع من قدرة الفرد المصري العادي على التخيل !

اخر الاجراءات التي تفتق عنها ذهن الحكومة المصرية اصدار قرار يسمح بالاستيراد من الخارج حسب التخصص ودون ترخيص استيراد ، والقرار يعني ان كل فرد يرغب في الاستيراد من الخارج يستطيع أن يفعل ولكن عليه ان يدبر العملة الصعبة بنفسه ودون تدخل الحكومة وكذلك عليه أن يحول الرسوم الجمركية بالعملة الصعبة الى بنوك القطاع العام ، وهذا يعني أن السوق السوداء للعملات الصعبة تعزز الى كبيرة حتى ان الدولار ارتفع ارتفاعا فاحشا في هذا السوق بازدياد الاقبال عليه خاصة من التجار الذين يريدون تحويل صفقات الاستيراد من الخارج ،

الاجراء الجديد يعني في مضمونه زيادة معدل التضخم مما يزيد الاعباء على كاهل الشعب المصري ويرفع من الاسعار .

لِمَ تلك المغالاة في الأزمة النفطية ؟

إن مما يبعث على الارتياح ان ترى العديد من شركات صناعة السيارات وهي تشجع فكرة الاقتصاد في استهلاك الطاقة . فلكي تبيع سيارة في هذه الايام ، يبدو بانه من الضروري التاكيد على اهمية أداء السيارة فيما يتعلق بعدد الاميال التي تقطعها في الغالون الواحد من البنزين بدلا من الاميال التي تقطعها في الساعة الواحدة .

وهذه خطوة جيدة من جانب صناعة باستطاعتها أن تفعل الكثير لاطفاء ظمأ العالم للنفط ، يشكل البنزين خمس الاحتياجات الكلية من النفط .

ومع ذلك يعزب كاتبو الاعلانات عن تشاؤمهم ازاء أزمة الطاقة من خلال تصوراتهم الذاتية المحضة ، انظر على سبيل المثال الى اعلانات شركة فيات للسيارات : « انتبه ، اذا اردت ان تترك شيئا من النفط لاطفالك ينبغي أن يكون حجم السيارة هكذا ... » . ولكن على حد قول جماعة الفيات فإن اطفالنا ينبغي عليهم من الآن ان يتعلموا العيش بدون نفط بالمرة .

فهم يقولون « ان آخر بئر نفط سيبيعها في غضون ٤٠ عاما » — هكذا يدعون .

ولكن الحال غير هذا . فحتى في ظل أشد الافتراضات تشاؤما فسيكون هناك نفط ينتج لفترة ربما تزيد عن ١٤٠ عاما . وحتى المملكة المتحدة . وهي من اكثر المناطق احتياجا للنفط في العالم ، تشعر الحكومة بالثقة بأن حقول النفط سيستمر إستغلالها حتى بعد عام ٢٠٢٥ في بحر الشمال .

وإذا انتقلنا الى منطقة اخرى منتجة للنفط نجد ان المملكة العربية السعودية لديها احتياطيات كافية من النفط تدوم ٥٠ عاما على الاقل ، حتى لو افترضنا استمرار انتاجها بالمعدل الحالي وهو ٩٫٥ مليون برميل في اليوم الواحد .

ويشير تصريح شركة فيات المذهل الى أن آخر بئر منتج للنفط سيحفر في العشر سنوات القادمة ، وذلك على افتراض ان الحقول الاخيرة التي ستكتشف في تلك الفترة ستجف بعد ٣٠ عاما . ومثل هذا الرأي من الصعب تبريره — ففي الحقيقة أن من الصعب التنبؤ بذلك .

ولا يعني هذا ان ليس ثمة مشكلة طاقة . فالمشكلة قائمة فعلا ، وهي مشكلة كبيرة قد تعمل على اضعاف الاقتصاد العالمي وربما الامن العالمي تبعا لذلك . ولكن المشكلة القائمة هي مشكلة عرض وطلب اكثر منها مشكلة مصادر متاحة . ففي خلال السنوات الماضية تزايد الطلب العالمي على إستهلاك النفط بصورة خطيرة . اما الان فنحن نمر بمرحلة انتقالية للبحث عن مصادر بديلة للطاقة النفطية مع مواصلة الاستهلاك الرشيد للنفط .

اما مسالة ارتفاع اسعار النفط كما تتصور شركة اوستن موريس فقضية اخرى . فربما هذه الشركة تعرف شيئا عن خطط الحكومة النقدية التي لا نعرف عنها شيئا . ولكن رغم هذا فإن تصورات الشركة تنطوي على فائدة لنا ، فالنفط الخام مادة ذات أهمية بالغة ،

وسوف تصبح باهظة الثمن على مر الايام ، وينبغي علينا ، كمستهلكين ، الاهتمام بطرق المحافظة على مواردنا . إن مراقبة استهلاك البنزين هي احدى هذه الطرق كما تذكرنا شركة رينو الفرنسية للسيارات .

وجهات نظر دول الاوبيك

ومع ذلك فشركة رينو الفرنسية ذهبت الى ابعد من ذلك . فاعلاناتها تؤكد بان منتجي النفط سيصابون بالذعر حينما يرون الارقام الرسمية لعدادات الاميال في سيارات الرينو الجديدة . وعلى اية حال فقد اظهرت ارقام استهلاك البنزين بان المستهلكين سيوفرون البنزين والنقود —» ولعل هذا ما لم تفكر به مشيخات النفط » .

وفي الحقيقة فهذا ما تفكر به البلدان الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبيك) .

فمنذ عام ١٩٧٣ اعرب زعماء الاوبيك عن احتجاجهم حيال الطريقة التي يقود بها اصحاب الدراجات البخاريه دراجاتهم ، وعلى الاخص الاميركيين منهم ، وكثيرا ما وجهت دول الاوبيك نداءات للاقتصاد في استهلاك الطاقة .

فهذه الدول لا ترغب في ارتفاع أسعار النفط بقدر حرصها على الاستفادة من الطاقة النفطية اكبر مدة ممكنة .

إن تخفيض الطلب على النفط سيساعد في تقليل الضغط على الاسعار (رغم ان اسعار النفط الخام لن تعود رخيصة كما كانت من قبل) وفي اطالة فترة حصول منتجي النفط على العائدات ، وهنا تلعب الشركات المنتجة للسيارات دورا كبيرا ، ولو ان هذا الدور يأتي بطريقتها الخاصة النفعية .

دراسات علمية كويتية لاستخدام الطاقة الشمسية

علم من مصادر مطلعة في معهد الكويت للابحاث العلمية ان الدراسات التي يقوم بها الخبراء العاملون في المعهد حول الاستفادة من الطاقة الشمسية تسير بشكل جيد ، وقد تم تحقيق عدد من الانجازات الايجابية في هذا المجال ، خاصة ان الكويت تعتبر من المناطق المثالية التي يمكن فيها تنفيذ العديد من المشروعات الهادفة لاستغلال الطاقة الشمسية في ميدان تبريد وتدفئة المنازل او في المجالات الزراعية المختلفة .

وتؤكد هذه المصادر ان برنامج الابحاث ، التي تجري على الطاقة الشمسية في المعهد ، يشمل المجالات الرئيسية الثلاثة التالية :

— تبريد وتدفئة المباني بواسطة الطاقة الشمسية .

— استخدامات الطاقة الشمسية في الاغراض الزراعية .

— تحويل ما يتوفر من الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية .

والواقع ان الهدف المنشود لابحاث تبريد وتدفئة المباني بالطاقة الشمسية يتلخص في تطوير وتسويق اجهزة الطاقة الشمسية في الكويت خلال فترة تتراوح بين خمس وسبع سنوات بشكل يقلل من الاعتماد على استيرادها من الخارج ، والجهات المسؤولة عن الابحاث التي تجري في معهد الكويت للابحاث العلمية في هذا المجال تقوم في الوقت الحالي بنشاطات مكثفة للبحث والتطوير والعرض في هذا المجال .

اما في ما يتعلق بتحويل الطاقة الحرارية الشمسية فستقام في الكويت خلال الفترة القريبة المقبلة وحدة تحويل حرارية بقدرة ١٠٠ كيلوات كهربائي كنقطة بداية توطئة لمزيد من الابحاث والتطوير في هذا المجال .

ومن ناحية اخرى فقد استحدثت في مجال استخدامات الطاقة الشمسية للاغراض الزراعية مستنبتات زجاجية مصممة خصيصا لتتناسب مع ظروف الكويت المناخية المتميزة بالحرارة والرطوبة ، كما يجري العمل كذلك على تطوير مجمعات متكاملة للاغذية والمياه والطاقة الكهربائية .

وهناك استعمالات اخرى للطاقة الشمسية تتجلى في المجالات التالية :

١ — تحلية مياه البحر :

تستعمل الطاقة الشمسية على نطاق واسع لتحلية مياه البحر ، وتواجه البلاد ذات الطقس البارد مشكلة العمل على زيادة التبخر ، اما في البلاد ذات الطقس الحار فالمشكلة التي تواجهها هي تكثيف البخار المتولد من عملية التبخر .

٢ — الطهي على الطاقة الشمسية :

وقد استعمل في هذا المجال نموذج من لوح مسطح لجمع اشعة الشمس عليه ثلاثة الواح من الزجاج وينتج البخار تحت ضغط معين وينقل عن طريق انبوب الى انية الطهي بحيث يكون البخار محيطا بها وتحت ضغط معين ، وبهذا يتم الطهي تحت درجة حرارة منخفضة ، ولقد نجح مثل هذا النموذج في ايران ولم يتم قبوله في الهند .

٣ — تجفيف الفواكه والخضراوات لحفظها :

وتتم هذه العملية عادة بطريقتين ، الاولى بتعريضها لتيار هوائي عادي ، والثانية ، بوضعها في افران ذات حرارة منخفضة ، والطريقة الاولى قد تعرض المواد للتلوث بما يكون عالقا في الهواء من اتربة وجراثيم ، والطريقة الثانية ، تزيد التكلفة بمقدار الوقود المستعمل ، ولقد تم التوصل اخيرا الى نموذج خاص يتم عليه تركيب الخلايا الشمسية بحيث تقوم بتسخين الهواء الذي يتصاعد الى مكان الخضروات او الفواكه وتجفيفها بمعزل عن الاتربة والحشرات .

وهناك ايضا عملية تعقيم الآلات الطبية في المستشفيات بواسطة الطاقة الشمسية بعد ان تم تصميم جهاز خاص للقيام بعملية التعقيم بواسطة الهواء الساخن الذي تصل حرارته الى ٢٦٠ درجة مئوية تقريبا .

● احد الاجهزة التي تم تركيبها في معهد الكويت للابحاث العلمية للاستفادة من الطاقة الشمسية .

طوابع تذكارية جديدة

تصدر وزارة المواصلات «ادارة البريد» في منتصف الشهر الحالي مجموعة جديدة من طوابع البريد التذكارية بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على انشاء مدارس رياض الاطفال في الكويت وسيجري طبع ٥٠٠ الف طابع من فئة ٣٠ فلساً و٥٠٠ الف اخرى من فئة ٨٠ فلساً .

مستثمرون عرب يعرضون شراء مجموعة بنوك اميركية

واشنطن — اب/دج : اعلنت شركة « فاينتشال جنرال بانكشيرز» ان محكمة اتحادية سمحت لمستثمرين عرب بالاحتفاظ بحصتهم في الشركة ومقدارها ١٩٪ من رأس المال لمدة سنة اخرى ، وبتقديم عرضهم المقترح الى الشركة لشرائها .

وكان على هؤلاء المستثمرين حتى يوم الثلاثاء الماضي ان يقدموا عرضا الى شركة فاينتشال جنرال بموجب اتفاق بين المستثمرين ولجنة الاسهم والعملات . لكن هذه اللجنة وافقت على تمديد هذه المهلة لمدة عام اخر ووافقت المحكمة الاتحادية على ذلك . وبموجب الاتفاق المعدل سيعرض المستثمرون العرب خمس وعشرين دولارا للسهم الواحد من اسهم شركة فاينتشال جنرال اذا استطاعوا الحصول على الموافقة المطلوبة . واذا لم يستطع المستثمرون الحصول على الموافقة فانه سيطلب منهم ان يتخلوا عن اسهمهم في شركة فاينتشال جنرال بسعر لا يقل عن ٢٠ دولارا للسهم الواحد بحلول الحادي والثلاثين من تموز (يوليو) سنة ١٩٨٠ .

واكد جاك بيلو ، كبير نواب رئيس مجلس ادارة الشركة ، ان المستثمرين لن يستطيعوا ان يحصلوا على الموافقة المطلوبة في غضون سنة . وقال ان الامر سيستغرق اكثر من عام للحصول على الموافقة الضرورية من البنك المركزي الاميركي وولايتي ميريلاند ونيويورك .

وجدير بالذكر ان (شركة فاينتشال جنرال) كانت تعارض محاولة شرائها خلال العامين

افتتاح خمسة فروع جديدة لبنك الرياض في السعودية

اصدر بنك الرياض امس تقريره السنوي للسنة المالية ١٩٧٨ .. ٧٩

اشار فيه إلى ازدياد كبير في موجوداته وكذلك في استثماراته المحلية والأجنبية .

وجاء في التقرير ان حجم موجودات البنك بلغت حوالي ١٧ بليون ريال سعودي في نهاية السنة المالية المشار إليها مسجلة بذلك زيادة بنسبة ١٨٪ عن السنة الماضية حين بلغت قيمة الموجودات حوالي ١٣,٢ بليون ريال سعودي .

ويعتبر بنك الرياض ثاني اكبر مصارف المملكة العربية السعودية بعد البنك الأهلي التجاري .

كما سجلت الودائع والسيولة المالية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي ولدى المصارف في الداخل والخارج زيادة بنسبة ١٨٪ عن السنة الماضية . فبلغت قيمتها ٥١٣٣ مليون ريال سعودي مقابل ٤٥٠٢ مليون ريال سعودي في السنة الماضية ، بما فيها استثمارات على المدين القصير والطويل .

من جهة اخرى ، استثمر بنك الرياض اموالا طائلة خلال السنة المالية كان معظمها في مؤسسات تجارية سعودية . وبلغت قيمتها ١٠٢ مليون ريال سعودي مقابل ٨ مليون ريال سعودي في السنة الماضية ، اي بزيادة قدرها ٦٢ عن السنة الماضية .

كما جاء في التقرير ان اسهم وسندات البنك لدى المصارف الاخرى في الخارج ارتفعت بشكل هائل ومن بين هذه المصارف البنك السعودي العالمي الذي يتخذ لندن مقرا له والبنك العربي الأميركي والبنك العربي ـ الفرنسي في باريس والبنك السعودي ـ الياباني والبنك السعودي الاسباني وغيرها .

على النطاق المحلي سجل البنك نشاطا كبيرا ، فتم افتتاح خمسة فروع جديدة في المملكة العربية السعودية بما فيها فرع مطار جدة . ونتيجة لتوسيع نشاطات البنك ازداد عدد العاملين فيه إلى ١٧٤٩ اي بزيادة تصل إلى نسبة ٢٢٪ عن العدد في السنة المالية السابقة المشار إليها .

زيادة ايرادات قطر بنسبة ٨,٢٪ هذا العام

بلغت تقديرات ايرادات دولة قطر للعام الحالي ١٩٧٩ تسعة الاف و٧٩٨ مليون ريال قطري مقابل تسعة الاف و٥٩ مليون ريال قطري للعام الماضي ١٩٧٨ وذلك بنسبة زيادة مقدارها ٨,٢ في المائة .

جاء ذلك في تقرير اصدرته مؤسسة النقد القطرية مؤخرا .

وذكر التقرير ان هذه الزيادة المقدرة في الايرادات ترجع الى الزيادة المتوقعة في ايرادات النفط الخام في ضوء القرارات التي اتخذتها منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» في ابو ظبي في اواخر العام الماضي والتي تقضي بزيادة اسعار النفط بنسبة عشرة في المائة خلال عام ١٩٧٩ وكذلك عدا الزيادة المنتظرة في الايرادات النفطية المترتبة على قرار المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك الذي عقد في شهر يونيو الماضي بجنيف والذي تقرر بموجبه زيادة اسعار النفط الخام زيادة متدرجة تصل الى ٢٥ في المائة . واضاف التقرير انه من المتوقع ان تستمر كمية صادرات النفط القطري خلال عام ١٩٧٩ بنفس معدلاتها للعام الماضي ١٩٧٨ .

مصنع للانابيب في ابو ظبي

باريس — مكتب « الشرق الاوسط » :

اعلنت شركة كوري الدولية الفرنسية انها فازت بعقد من امارة ابو ظبي لبناء مصنع لصناعة الانابيب البلاستيكية المقواة .

مخطط عربي لتأمين المنتوجات البتروكيماوية العربية للدول الصناعية

الرياض — خاص — يجري المسؤولون عن صناعة النفط في المملكة العربية السعودية اتصالات مع دول الخليج من اجل وضع مخطط موحد يؤمن المنتوجات البتروكيماوية العربية على الدول الصناعية .

وتستهدف هذه الاتصالات كخطوة أولية تحسين هذه المنتوجات البتروكيماوية من اجل مجابهة اية جهة غربية حول وجود هذه المنتوجات لجعلها قادرة على المنافسة ليكون في استطاعة المنتجين العرب فرضها على الدول الصناعية كشرط بديل لاستيراد منتوجات الدول الصناعية .

وتدور هذه الاتصالات بين المملكة السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة حيث من المنتظر أن يتم التنسيق بينها في العرب فرصة ممكنة من أجل المباشرة في التفاوض مع الدول الغربية .

وقد اتخذت الحكومة السعودية هذه الخطوة على ضوء المحادثات التي اجرتها مع عدد من الدول الصناعية وأسفرت عن نتائج مشجعة .

وستكون هذه أول خطوة عربية في مجال تصدير المنتوجات غير النفطية الى الاسواق الغربية مقابل تدفق السلع والمنتوجات الغربية الى الاسواق العربية .

تعاون اقتصادي بين السعودية والامارات

ابوظبي — أ.ف.ب : علم في ابو ظبي امس ان دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قد وقعتا منذ بضعة أيام اتفاقية تعاون اقتصادي وتجاري مدتها خمسة اعوام .

وتتضمن هذه الاتفاقية اقامة نظام للتسهيلات الجمركية فيما بين البلدين فضلا عن العمل بتشريع خاص في المجالين المالي والمصرفي .

وحدة مصرفية للبنك البريطاني في البحرين

لندن — اب/دج : اعلن البنك البريطاني للشرق الاوسط يوم الخميس الماضي انه افتتح وحدة مصرفية خارجية في البحرين .

وقال البنك وهو عضو في مجموعة هونغ كونغ المصرفية ، ان الوحدة الجديدة ستعمل مستقلة عن مكاتبه المصرفية التجارية

قرار صادر عن مجلس ادارة سلطة المياه والمجاري رقم ٢٦

قرر مجلس ادارة السلطة استنادا لاحكام قانون السلطة رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧ اعتبار المناطق الموصوفة بادناه بحي جبل النزهة جاهزة لغاية ربط مجارى العقارات الخاصة فيها بخط المجاري العامة .

لذا يتوجب على اصحاب العقارات المبينة اسماؤهم وارقام قطعهم بادناه مراجعة دائرة المجاري في السلطة بمكاتبها الكائنة بجبل عمان ـ خلف وزارة الزراعة لتقديم طلبات التوصيل والربط خلال مدة ٣ اشهر من تاريخ نشر هذا القرار في الصحف المحلية، وفي حالة تخلف اى منهم عن التنفيذ ستقوم السلطة بالعمل على حسابه الخاص وتعود عليه بكافة النفقات مضافا اليها ٢٠ بالمئة كمصاريف اشراف بالاضافة الى اية مسؤولية جزائية تترتب على تخلفه عن التنفيذ

١١ـ٩ـ١٩٧٩

اسم المالك	رقم القطعة	رقم الحوض ـ جبل النزهة		اسم المالك	رقم القطعة	رقم الحوض ـ جبل النزهة	
كاظم العلي	٥١٩	٦		يوسف حسن سالم	٥٢٣	٦	–
الحاج فتحي ابو عايش	٥١٨	٦		عبد الرؤوف الكيلاني	٥٢٤	٦	–
محمود محمد حسين	٥١٧	٦		محمدسليم ابو رزق	٥٣١	٦	–
حسين صالح قبج	٥١٦	٦		سليم الصوص	٥٣١	٦	–
احمد حرز الله	٥١٥	٦		رشدي سليم	٥٣٠	٦	–
عز الدين شنك	٣٨١	٦		كامل علي	٢٧٩	٦	–
عبد الحميد دحبور	٢٧٨	٦		محمد خميس مسعود	٨٠	٦	–
حسن الشريف	٢٥٣	٦		محمد حسين بكر	١١٩	٦	–
حسين النجار واخيه	١٨٧	٦		موسى عيسى	١١٨	٦	–
ارملة محمد خليل مسلم	٢٨٧	٦		ابراهيم خرفان	٩٨	٦	–
محمد جابر دودح	٢٨٦	٦		علي جوده	١١٧	٦	–
محمود شنك	٩٨٤	٦		حسن ابو زهره	١٢١	٦٦	–
سليم حمد الله	٩٨٤	٦		ابراهيم علي ياسين	١٣٠	٦	–
حسين ابو رزق	٩٥	٦		محمد اسماعيل	١٣٢	٦	–
محمد حسن الشريف	٩٤	٦		محمد راشد	١٣٢	٦	–
سعيد الصلاح	٢٧٦	٦		الشيخ صبحي الكيالي	١٢٩	٦	–
محمود عبد الحميد	٧٢	٦		عزمي الكسواني	١١٧	٦	–
سعيد الصلاح	٢٧٧	٦		فضل خليل رمضان	١٢٢	٦	–
عبد الله الطويل	٣١٥	٦	–	هاشم الحسن	١٢٧	٦	–
يوسف عياش	٣٢٨	٦	–	احمد عاطف	١٢٨	٦	–
عمر عنايه	١١٣	٦	–	محمد عبد الله واخوانه	٥٠٣ + ٥٠٤	٦	–
يحيى شاكر وشريكه	٤٥	٦	–	مسجد	٢٧٥	٦	–
محمد حسن سعيد	٤٥	٦	–	عبد الوهاب الحشواني	١٩٢	٦	–
احمد عبد الهادي وشريكه	٢٠٧	٦	–	حمدي عبد الرحيم عمر	٢٣٥	٦	–
جودت عبد الهادي	٩٠٣	٦	–	محمد احمد زيدان واخوانه	٢٧٤	٦	–
كامل عبد العزيز حمدان	٢٠٦	٦	–	عبد الكريم ذياب	٩٢	٦	–
يوسف الغزاوي	٢٠٥	٦	–	محمد زهران والحاج عثمان	١١٢	٦	–
سميره الكيالي	٢٣٨	٦	–	محمود جمال	٧٣	٦	–
يعقوب جودت	٢٣٩	٦	–	محمد زهران	٥١	٦	–
جمعة عبد الرحمن جابر	٥٢٢	٦	–	اسعد عبد المعطي	٦٢	٦	–
جمعة سليم	٥٢٣	٦	–	خليل توفيق	١٩٣	٦	–
محمد علي الفالوجي	٥٢٤	٦	–	اسعد انيس	١٩٣	٦	–
علي موسى	٥٢٥	٦	–	محمد عبد الرحمن	١٩٣	٦	–
عبد العزيز حرز الله	٥٢٦	٦	–	فاطمه ابو جراد	٢٢٥	٦	–
لطفي عبد الله	٩٢	٦	–	احمد طباشه	٢٢٥	٦	–
احمد صالح حوراني	٩٨	٦	–	صبحي علي ذياب	١٢٠	٦	–
عوض نمر الرحمن وشريكه	٧٥	٦	–	ابراهيم علي ياسين وشركاه	١٣٠	٦	–
محمود حسين برهم	٧٤	٦	–	اسعد خليل قطناني	٢١٨	٦	–
عبد الرحمن صبري	٣٥	٦	–	محمد موسى رباح	٢٢١	٦	–
عبد الرحمن صبري	٣٥	٦	–	عبد الله عمر الرمحي	١٠٨ – ١٠٧	٦	–
عبد الكريم يوسف	٣٤	٦	–				

مؤتمر دولي حول عقود البيع

ابوظبي - و.ا.م : تلقت دولة الامارات دعوة من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة لحضور مؤتمر دولي حول العقود الخاصة للبيع الدولي للسلع يعقد خلال العام المقبل بفيينا في الفترة من ١٠ اذار (مارس) الى ١١ نيسان (ابريل) .

وقد ارفقت الدعوة بمذكرة طلب فيها الامين العام للامم المتحدة ابداء راي الدولة حول مسودة اتفاقية البيع الدولي للسلع في موعد اقصاه ٣٠ ايلول (سبتمبر) القادم .

المرتبة الاولى في الاقتراض

باريس — اب/دج : اعلن هنا امس ان المكسيك احتلت المرتبة الاولى بين الدول التي تحصل على القروض من دور التمويل العالمية في الشهر الماضي وذلك عندما وصلت قيمة القروض هذه الى ١,٤٢٥ بليون دولار مما رفع قيمة القروض الكلية التي حصلت عليها المكسيك في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام الى ٤,٤١٤ بليون دولار .

قضية نسائية

فتيات الصراحة والخوف من اختلاف الرأي

ما زال « السكوت » وسيلة تستخدمها كثير من النساء والفتيات كجواب على كثير من الاسئلة التي توجه لهن . وان بذلن الجهد واتعبن انفسهن في نطق الجواب فكل ما ياتي منهن هو عبارة « لا ادري » .

فكما كان في الماضي « السكوت علامة الرضى » او الابتسامة او الكشرة علامة الرفض . ما زال السكوت والابتسامة وتقطيب الجبين والنظرة هي اجابات لسؤال يوجه للفتاة .. والجريئة الان والتي تعتبر نفسها قادرة على التعبير يكون جوابها عاما محايدا جدا لا يعطي شيئا .. « ما رايك باي شيء ؟» ويكون الجواب عادة : لا بأس ان كان الشيء معتدلا « مـا هو الاعتدال ؟ » والجواب « هـو الاعتدال » .

هل حقا ان جميع الفتيات والنساء موافقات على نفس الشيء .. ورافضات لنفس الشيء .. وراغبات بنفس الاشياء ؟ .. لا يعقل ان يكون ذلك هو الحال .

ولكن الشيء المعقول جدا هو انهن يجتمعن على صفة واحدة وهي الخوف من قول ما يعتقدن به او يؤمن به .. فكيف يمكن ان يكون مفهوم الحرية للبنات واحد وهو « الحرية مقبولة بحدود » وما هي حدود الحرية : عدم الخروج عن المالوف (حتى لو كان المالوف سخيفا وضعيفا ومتخلفا) .. وان يكون رأيهن بالموضة « اذا كانت جميلة » .. وعن العلاقة بين الشباب والبنت . « بشرط ان تكون صداقة بحتة » وعن المساواة بين الجنسين « ليس في كل شيء » وعن حقوق المرأة « ان تكون كاملة » وعن السياسة « مهمة الرجال وليس النساء وعن العمل بعد الزواج « اذا لم يتعارض واعمال البيت » وعن الصداقة « انها نادرة » والاخلاص عملة صعبة .. والحب « تضحية وتفاني » و « النفاق داء اجتماعي » .. والسعادة « لم تعد موجودة » والهوايات « الاطلاع على الصحف وسماع الموسيقى » .

والاطرف من ذلك ان كل واحدة تقول في النهاية « انني صريحة .. وصراحتي تسبب لي مشاكل مع الناس ولكن لا يهم » .. و « انني اعمل ما اقتنع به حتى لو لم يرض الاخرين » .. و « رضاء الناس حلم مستحيل » .. كل هذه المتناقضات في تعريف الفتيات لمفاهيم الحياة وتعريفهن لانفسهن .. الا يدل على شيء ؟ شيء واحد امكنني استخلاصه من كل هذا وهو ان الفتيات يخشين قول « الصراحة » اكثر مما يخشين الاختلاف بالرأي .. واكثر من ذلك انهن يقلن ما يعتقدن انه الكلام السليم حتى لو كان خاليا من القيمة والمعنى الواضح والصلة بالواقع .. انهن يمارسن هذا الخوف وهذا التهرب مع كل من ليس لهن معه صلة وثيقة .. وبعدها يشكين من ان « الصداقة عملة صعبة » .. و « ان الثقة معدومة » .. وكيف يمكن ان تكون الامور غير ذلك ، والكل يتعامل مع الاخرين من منطلق الخوف من عدم الرضى ، وعلى مستوى سطحي جدا وكأن الجميع يلتقون في حفلة رسمية تتبادل بها عبارات المجاملات الموحدة .. والمشاعر المجمدة العابرة .

غادة

صيغة اعلان تجاري تثير غضب النساء في البرتغال

احتجت جمعية المراة البرتغالية في البرتغال على اعلان صدر مؤخرا ويلصق على جدران الشوارع في العاصمة على شكل بوسترات كبيرة . والاعلان هو دعاية لنوع من انواع ملابس البحر النسائية من القطعتين ، الا ان الصورة التي يظهر فيها البكيني .. لا تظهر من البكيني بقدر ما هي وضع فاضح للابسة البكيني بشكل اثار خجل وغضب النساء في الوقت ذاته .

وارسلت النساء مذكرة الى الحكومة لرقابة الاوضاع الدعائية التي تستخدمها شركات الاعلان والمصانع للدعاية لاي من منتوجاتها . فقد لوحظ ان خبراء الاعلان يميلون لتصوير عارضات الازياء باوضاع مبتذلة بحيث ان الصورة تكاد توضح وضعا جنسيا للمراة اكثر منها عرض البضاعة المعروضة . والاطرف من ذلك ، ان نفس الجمعية اصبحت تدقق ايضا في الجمل المستخدمة للدعاية لاي سلعة .. ففي احدى الاعلانات التجارية لسيارة سبور كتب على الاعلان العبارات التالية انها جميلة للتعامل والتحكم فيها .. ركوبها متعة .. ويقال انها سريعة .

وقد اعتبرت النساء ان هذه العبارات تحمل اشارات جنسية مبتذلة خاصة ان السيارة مرتبطة دائما برمز انثوي .. وقد سبق وقال علماء النفس في البرتغال والذين يهتمون بدراسة معاني الرموز وكيفية فهم الناس لها .. ان السيارة السبور او سيارة السباق ترمز للعشيقة .

ذوق بالوما في الديكور

بالوما بيكاسو ابنة الفنان العالمي الراحل بيكاسو ورثت عن والدها الحس الفني النقي ، وقد انعكس هذا على اثاث منزلها وديكور بيتها ، حتى اصبح لها مدرسة في الديكور والالوان .

وتنصح بالوما المراة بان تختار لمنزلها لونا واحدا ترتاح اليه ويناسب شخصيتها .. وان يكون هذا اللون هو العنصر الثابت والسائد على اثاث المنزل .. ثم تنتقل المراة بدرجات اللون سواء الاغمق او الافتح لاضافة التدرج والتنويع على المنزل .. ولن يكون الامر مملا كما تعتقد بعض النساء .. بل سيكون التناسق والانسجام هما الغالبان على جو المنزل .

ويمكن اختيار اي لون كأساس .. كالابيض او الازرق وحتى الاسود .. فكل الالوان لها درجات عديدة قد لا تخطر على البال . ولا داعي للتفكير بوضع لونين متناسقين كما يفعل البعض حين يختارون الاخضر والبني .. او الاحمر والاصفر .. فذلك فيه تعب وارهاق للفكر والبصر لا مبرر له .

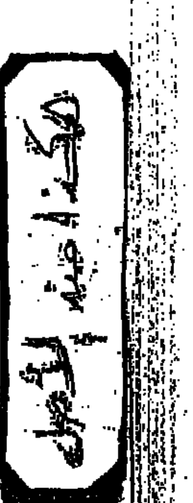



أساس ازياء الخريف

سيكون هذا الزي الخريفي هو النموذج العام لخطوط ازياء الخريف وبداية الشتاء .

فالفستان الضيق او التنورة الضيقة ، مع الحزام الجلدي متوسط العرض ، والجاكيت متوسط الطول فوقهما سيكون الاساس الثابت لكل الازياء الصباحية والعملية .

الالوان ستتنوع ما بين الاخضر الزيتي ودرجاته ، والبيج والبني ، والكرميدي .



في الطائرة تزوجها وبعد ساعة ونصف طلقها

● اعلنت شركة الطيران عن رحلتها المتجهة من باريس الى لندن .. وطلبت من الركاب ان يتوجهوا الى المدخل رقم ٤ والصعود الى الطائرة .. وكان بول ستيوارت ـ ٣٤ سنة ـ قد انهكه التعب قبل الاعلان عن اقلاع الطائرة .. فقام ..

ونهضت معه فتاة شقراء جميلة جدا في الرابعة والعشرين من عمرها وربتت على كتفه فاستيقظ وسألته : انت مسافر الى لندن ؟

فقال لها : نعم .. فاجابته وهي تبتسم : الطائرة ستقلع بعد لحظات .. ويجب ان « تلحق » نفسك ..

فحمل شنطته الصغيرة وتوجه مع الحسناء اليزابيث داروين الى المدخل رقم ٤ وهو يسير بجوارها .. وصعدا سلم الطائرة دون ان ينطقا بكلمة واحدة .. واختار هو ان يجلس في المقعد السابع .. واختارت هي ان تجلس الى جواره .. واعلن كابتن الطائرة عن اقلاع رحلته رقم ٦٧٧ المتوجهة الى لندن .. وقال ان الرحلة سوف تستغرق فقط ثلاث ساعات .. وطلب من الركاب ربط الاحزمة .. والامتناع عن التدخين لمدة ٩٠ ثانية فقط ..

وربط بول حزامه واطفأ سيجارته وهمس : متى سنصل ؟ ..

فقالت له اليزابيث : بعد ثلاث ساعات فقط .. وتنهد بول .. وصمت ..

بعد تسعين ثانية بالضبط اخرج بول علبة سجائره وتناول منها سيجارة وسأل اليزابيث ان كانت تدخن .. فمدت يدها وتناولت منه سيجارة فاشعل سيجارتها .. ثم اشعل سيجارته .

قالت اليزابيث لبول : ماذا ستفعل في لندن .. فاجابها بانه ينوي قضاء اجازته هناك فسالته اين سينزل فقال لها انه لا يعرف احدا في لندن وانه سيبحث عن فندق او بنسيون لينزل فيه .. ولا سيما انه لم يذهب الى لندن قبل الان .. فقالت له .. حسنا .. يمكنك أن تنزل عندي .. فانا انجليزية .. ولي شقة مستقلة .. ويمكنك أن تبيت عندي دون اي التزامات منك ..

اشعل سيجارته السادسة فقالت له : انت تدخن كثيرا .. فاجابها نعم .. وصمت ..

كان خجولا جدا .. لا يتحدث الا اذا تحدثت معه هي .. ولكنه بعد ساعة ونصف من الرحلة قال لها : هل تقبلين بي زوجا لك .. فوافقت فورا .. واحسن حالهما كان احد القديسين يجلس في نفس الطائرة .. فعقد زواجهما في الطائرة .. واصبحا زوجين ..

حدثته عن نفسها .. فقالت له انها وحيدة وانها تعمل في احدى الشركات وانها لم تتزوج قبل الان .. وقالت له انها تحب اللون الاحمر وتعشق غروب الشمس وتعبد « باريس » .. ولهذا تذهب كل سنة لقضاء عطلتها في باريس ..

حدثها هو عن نفسه فقال لها انه رجل اعمال يعتمد على الصفقات التجارية .. وانه وحيد ولا يعرف ابويه .

واعلن كابتن الطائرة عن هبوط الطائرة في مطار لندن وطلب من الركاب ربط الاحزمة والامتناع عن التدخين .

واطفأ بول سيجارته .. وتأفف .. فقالت له : لا تغضب منها نحن قد وصلنا .. وسنستمتع بحياتنا سويا ..

وتوقفت الطائرة .. فتح بابها .. وبدأ الركاب بالنزول .. امسك بول بذراع اليزابيث وهبطا سويا .. وما ان انتهيا من هبوط سلم الطائرة حتى تقدم من بول رجل بوليس وساله : انت بول ستيوارت .. فقال نعم .. فقال : انت مقبوض عليك بتهمة السطو على بنك مانشستر في باريس .. من حقك ان تتصل تليفونيا لمرة واحدة بمحاميك .. وكل ما ستقوله سيعتبر ضمن اقوالك .

ووضع « الكلبشات » في يديه .. وذهلت اليزابيث بما حدث .. ثم لحقت بالشرطي وقالت له : ارجوك توقف قليلا ..

ثم لحقت بالقسيس قبل ان يغادر ارض المطار وعادت به وهي تجره الى رجل البوليس .. ثم قالت للقسيس : طلقني منه .. وذهبت اليزابيث حزينة الى شقتها .. وذهب بول حزينا الى السجن .

اجتماعيات

منذر مصطفى محمود الغول يتوجه الى لندن

غادر الطالب منذر مصطفى محمود الغول الوطن متوجها الى لندن لاستكمال دراسته الجامعية بعد ان احرز معدلا عاليا في امتحان الشهادة الثانوية العامة .

الشيخ هاشم خميس يكرم المناضل مصطفى خميس

الطالبية ـ اقام الشيخ هاشم يوسف اخميس مادبة غذاء كبرى في منزله بالطالبية بمناسبة خروج المناضل مصطفى يوسف اخميس من سجون الاحتلال الاسرائيلي بعد ان امضى فترة اعتقال دامت احد عشر عاما .

وحضر المادبة عدد كبير من المسؤولين ووجوه العشائر وممثلو النقابات المهنية والصحفيين والدبلوماسيين

معلومات عن البيض

● اعجب ملك فرنسا لويس التاسع عشر ببيضة لكبر حجمها حتى انه طلب من صائغه ان يصنع لها اطارا وقاعدة من الذهب المرصع بالماس ثم اهداها الى زوجته الملكة !

● في القرن السادس عشر كان كبار الفنانين يرسمون فوق البيض لوحات جميلة لدرجة ان احدهم باع بيضة واحدة بحوالي الف دينار .

● اغلى هدية من البيض اهداها نابليون بونابرت الى زوجته اوجيني وهي عبارة عن بيضة من الذهب تحمل إسم « اوجيني » بالاحجار الثمينة وبداخل البيضة عقد من اللؤلؤ لا يقدر ثمنه .

● وفي اسبانيا بيضة عجيبة فقد طلب احد التجار الاسبان الاثرياء من الصائغ ان يصنع له بيضة لا مثيل لها ليهديها الى ابنه وقدم له الصائغ بيضة من الذهب الخالص بها خط في الوسط عند فتحه يخرج منها ديك ذهبي رائع يرفرف بجناحيه .

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ر	ن	ا	ل	ظ	ب	ا	ل	ص	ي	ن	ي	ي	ط	ى
٢	ة	ح	ت	م	ل	ا	ل	ا	ب	ب	س	ي	ب	ل	ن
٣	ق	ت	ش	و	خ	ز	ا	ل	ا	ب	ر	ي	ع	ج	ل
٤	ط	م	خ	ق	ر	ا	غ	ل	م	ح	ب	د	م	ا	ب
٥	ن	د	ي	ا	ص	ب	ح	ن	ا	ع	م	س	ع	ا	ه
٦	م	ل	ص	ج	ع	ا	ف	ل	ي	ت	ي	ت	ر	ر	م
٧	ل	ا	ا	ة	ي	ن	و	و	ح	ا	ف	ي	ق	م	د
٨	ا	ل	ل	ف	ك	ش	ن	ي	ر	ا	س	ن	ا	ا	ه
٩	ل	ت	م	ه	ش	ر	ل	ر	ي	ر	ا	ح	ت	ش	ب
١٠	و	خ	ر	خ	ذ	ا	ا	ج	ر	د	ه	ا	ت	ل	ا
١١	د	ا	ط	ر	ل	ا	ر	ش	ب	ت	د	س	ا	ا	ل
١٢	ن	ي	ل	ر	ب	ا	ق	و	م	د	و	ه	ي	ق	ت
١٣	ي	ت	ج	ا	د	ل	ي	ن	ن	ف	م	ي	ر	ي	ط
١٤	ر	ج	ل	ا	و	ب	ا	ل	ا	ي	ح	ل	ا	ر	و
١٥	ا	ن	م	ج	ا	ل	ج	ة	ي	ق	م	ة	م	ط	ر

إشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

رسام فرنسي انطباعي

ابو الغز	انقاذه	توفيق	طريق الشام	مشاركة	
اختلال	المرض	جحافل	عمل خارق	نجم سيار	
اقتعال	انقرة	جيش لجب	علايلي	نعتمد	
اصبحنا	باريس	دول المنطقة	قشارون	وخز الابر	
الطب الصيني	برلين	ردهات	ماريا	يتعادل	
المعالجة	تجاربه	سهيلة	محمود	يعتمد على	
	تشخيص	طبيب عيون	مذهب التطور	بسبب الالم	

أنت والنجوم

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير))
مفاجأة في الطريق بعد فراغك من الموضوع الحيوي الذي يشغلك حاليا . فقد تنضم معك في نفس الاتجاه مجموعات نافذة لم تكن تتوقعها . عموما يحاول الزهراء ضيفا على قطاعك الشمسي الثاني ظهر اليوم ستلاحظ مدى التألق القادم

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)
تخف الفوضى التي سيطرت على الاحداث سابقا . فالمريخ يتحرك من قطاعات السيطرة . ليبقى نجمك عطارد مستقرا في سمت قطاعك الشمسي التاسع مما يعيد الانتظام الناجح في كل جوانب حياتك . ويؤكد نجاحك الصامت على المستويات وبالذات الجانب العاطفي .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)
بدايات موفقة جدا . ولقاءات لم تخطر على البال ولكنها عموما تصب في مجرى واحد يخدم اغراضك . ومع عطاء المريخ السخي يجب الحرص والتكتم وضبط الاعصاب . اما ما يدور حولك من اعاصير يحتاج لصبر طويل . خاصة في العلاقة مع العناصر القريبة .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)
عندما يدخل نبتون قطاعك الشمسي الرابع تتأكد دورة الحظوظ الذاتية . ولكنه تواجه معارضات شديدة من عدة جبهات فلا تحاول الدخول في مصادمات لن تنتهي لمصلحة احد . كما يتوجب عليك اداء بعض الواجبات الاجتماعية .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)
انشغال بازمة طارئة . توقع وتستقبل . واختلاف في المواقع . وضبط في الاتفاقات . في مرحلة تتسم بالحساسية . حيث تتوازى المؤثرات الفلكية بشكل عام . ولن يحل المساء حتى يكون الوضع كله في صفك بظهور زهراني موافق .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)
رغم الغياب القمري الكامل مع التواجد الزهراني المناسب فانك تجد نفسك مستمرا في الاغراق الرومانسي . والانجراف مع تيارات الاحلام . ولكن القضايا الهامة لا تلبث وان تفرض نفسها عليك . فتخطو موفقا لحل ازمة معقدة .

(السرطان) حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)
العمل بين يديك يزداد طواعيه وسلاسه . ولكن الوضع كله مهدد بخلافات غبية من البعض . اليوم تتمكن من ارساء بعض الاسس القوية للاستمرار . وفي اللحظة الاخيرة تنجح . خاصة وان التواجد الزهراني الحالي يلائمك تماما .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)
قد يعمل المرور الزحلي الحالي على تأجيج المنازعات . ولكن هذا العارض يزول بدخول المشتري في قطاع التوازن بعد ظهر اليوم . فتتمكن من حل مقاومة الخصوم . وتدجج كذلك المجموعة التي تنتهي اليها بشكل قاطع .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)
يواصل المشتري منحك طيبات اضافية باستقراره في قطاع الموارد لفترة اخرى . وهذا الوضع الجيد جدا قد يصاحبه ميل لفتح ابواب عديدة للنفقات مما يعطل بعض مشاريع التمويل او الاستثمار . اما العلاقات الحميمة فانها تحتاج لاكثر من الاهتمام .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
مرحلة من الرضا الذاتي تبدأ من اليوم . وتحل عناصر من المودة محل مشاحنات سابقة . ويتوالى إعداد الاسس المناسبة لمشروع مستقبلي ورغم التوازن بين المشتري وعطارد الذي يفسر كظاهرة غير مناسبة الا انه يوليك احسن ما لديه .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
يتجدد عزمك على مواصلة الطريق الصعب . رغم حريتك المحدودة في الاختيار وتتلقى العديد من الاقتراحات حول صفقة او مشروع اقتصادي فلا تبت في الامر قبل الدراسة الوافية . وعندما يستقر نبتون في برجك مساء توفق للقرار الصائب .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ـ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
ما زال طابع الترحال هو الغالب . وما زال مفتوحا مع فرص واسعة للنجاح والعمل الجدي . ويتلقى سلسلة المداخلات السابقة لم تثبت ولكنها تفت كثيرا . ومن الافضل فتح باب الحوار لاصلاح المواقف خاصة وان الهاتفات مطلوبة في ظل التواجد العطاردي .

اكتملت اجراءات طلاق بيليه من زوجته

● صرح متحدث باسم لاعب الكرة الشهير بيليه امس في نيويورك بان طلاق اللاعب العالمي سيعلن خلال الايام القليلة القادمة واضاف المتحدث ان اجراءات الطلاق بدأت منذ عدة اسابيع في الولايات المتحدة وكان بيليه وزوجته روزماري قد انفصلا منذ سنة بعد حياة زوجية بدأت عام ١٩٦٦ وانجبا ثلاثة اولاد .

وقد اشترك بيليه الجوهرة السوداء في الليلة الماضية في حفل تسليم جوائز الرابطة الاميركية لكرة القدم ومن المقرر ان يسافر الى البرازيل في اواخر الشهر .